تحليل أساليب سورة الضحى

(دراسة ستيلستيكية)

بحث جامعي

إعداد

ليلي رزقي عملية

07310004

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

تحليل أساليب سورة الضحى

(دراسة ستيلستيكية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على دراجة سرجانا (S – 1)

في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بقسم اللغة العربية وآد ا

إعداد

ليلي رزقي عملية

07310004

تحت إشراف

الدكتور أحمد مزكّي الماجستير

رقم التوظيف: 196904251998031022

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأد ـا

ورقة الشهادة

تشهد هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي:

الاسم : ليلي رزقي عملية

رقم القيد : 07310004

الموضوع : تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)

من إنشاء الباحثة نفسها وليس من إنشاء غيرها ومن سرقة العلم من الباحثين الأخرين.

مالانج، 9 يوليوا 2011

صاحبة الإقرار

ليلي رزقي عملية

(07310004)

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأد ا

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ليلي رزقي عملية

رقم القيد : 07310004

الموضوع : تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)

قد نظرنا دقيقا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1)لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأد ا للعام الدراسي 2010م/2011م.

تقريرا بمالانج، 9يوليوا 2011

المشرف،

الدكتور أحمد مزكّي الماجستير

رقم التوظيف: 196904251998031022

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأد ا

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وآد ا

استلم رئيس شعبة اللغة العربية وأد ا لكلية العلوم الإنسانية والثفافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ليلي رزقي عملية
رقم القيد : 07310004
الموضوع : تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأد ا للعام الدراسي 2010م/2011م

تقريرا بمالانج، 9 يوليوا 2011
رئيس قسم اللغة العربية وأد ا،

الدكتور أحمد مزكّي الماجستير
رقم التوظيف: 196904251998031022

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأد ـا

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ليلي رزقي عملية

رقم القيد : 07310004

الموضوع : تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأد ـا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة بالجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجليس المناقشين:

1. محمد صاني فوزي, الماجستير ( )
2. دكتوراندوس زين الرؤوف, الماجستير ( )
3. الدكتور أحمد مزكّي الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، 9 يوليوا 2011

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف:

19510808198403100

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأد ا

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم رئيس شعبة اللغة العربية وأد ا لكلية العلوم الإنسانية والثفافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ليلي رزقي عملية
رقم القيد : 07310004
الموضوع : تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأد ا للعام الدراسي 2010م/2011م.

تقريرا بمالانج، 9 يوليوا2011
عميد،

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير
رقم التوظيف:195108081984031001

الشعار

إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

Sesungguhnya Al Quran ini memberikan petunjuk kepada (jalan) yang lebih Lurus dan memberi khabar gembira kepada orang-orang Mu'min yang mengerjakan amal saleh bahwa bagi mereka ada pahala yang besar,

(Al Isra' ayat 9)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي وأمي المحبوبين والمحترمين أعزّهما الله تعالى، اللهّم ارحمهما كما ربياني صغيراً، جعلهما الله جنّة. آمين

زوجي المحبوب أوأوز حافظ نواوي الّذي قد ساعدني والرفيق بالإخلاص للكامل هذا البحث

وكل عائلتي الكرامو الأصدقاء الأحباء في قسم اللغة العربية وأد ا وكل عائلة بمعهد سونان أمبيل العالي خاصة في مبنى أسماء بنتي أبي بكر الأعزاء

والأصدقاء الأحباء في قسم هيئة تحفيظ القرآن

والأصدقاء الأفخر في قافلة مسابقة تلاوة القرآن بمالانج خاصة لأخى الصغرى عارف و ديان و ارحام و أختي الصغرى كيكي و فينا الّذين قدّموا لي الروح والدعاء

جميع الأساتذة والأستاذات

في قسم اللغة العربية وأد ا بالجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

حملة الإسلام العظيم الذين يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق،

يصدعون بأمر الله ولايخافون لومة لائم...

نسأل الله عز وجل نصره

في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد

كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله بتحميده وتسبيحه وتكبيره الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والذي يوفقني ويباركني حتى أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)" كالمطالب لنيل دراجة سرجانا، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدنا وحبيبنا محمد ابن عبد الله الذي أرشدنا إلي سعادة الدنيا والآخرة.

تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع " تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)". واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثير النقصان على رغم أن الباحثة بذلت جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث.

وهذا البحث لم يكن كاملا إلا بمساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحباء. ولذلك، تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

1. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو.
2. وعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتوراندوس كياهي الحاج حمزاوي الماجستير.
3. ورئيس قسم اللغة العربية وأدا الدكتور أحمد مزكي الماجستير.

4. الدكتور أحمد مزكي الماجستير، مشرف كتابة البحث الجامعي، يعلمني بالصبر والمثالية.

5. أبي و أمّي المحبوبين اللّذين يربيّني منذ صغيرى إلى كبيرى بقدر ما ويشجعاني على تقدم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة.

6. زوجي المحبوب أوأوز حافظ نواوي الّذي قد ساعدني والرفيق والدعاء بالإخلاص للكامل هذا البحث.

7. أساتيذي وأستاذاتي الكرماء الذين قدعلموني في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, جزاكم اللّه احسن الجزاء.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى عسى الله أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق الرحمة والنصر. آخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين.

الكاتبة

ليلي رزقي عملية

ملخص البحث

عملية, ليلي رزقي. 2011. بحث جامعي، **تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية)** قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والثقافة. الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج. المشرف: الدكتور أحمد مزكّي الماجستير.

الكلمة الرئيسية: لغة القرآن, أسلوب القرآن (اختيار اللّفظ), علاقة المعاني في اختيار اللّفظ.

لغة القرآن هو معجزة كل العصور, جمال اللغة ونظافة من الترتيب لا يمكن العثور على كتب في العربية الأخرى. النمط الذي هو سامية ولكن من السهل أن نفهم هو من سمات النمط من القرآن. ما أجمل لغة القرآن ولكن بعض الناس لا يعرفون. لذلك أقدم البحث تحت الموضوع تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكية). لكي يعرفون جمال القرآن و عندما يقرئون لاحتواء قوة أدبية التي هي قادرة على إثارة الأفكار والمشاعر.

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية (Qualitative Research Method). وهذا البحث تستخدم المدخل ستيلستيكية وهو التحليل اللغوي بالهدف نمط أي علم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (style). مصادر البيانات في هذاالبحث هو مصادر البيانات الأساسية و مصادر البيانات الثناوية. الطريقة التي استخدمها لجمع البياناتت في هذا البحث هي الوثائقية (Documenter Method) و هذا البحث يكون على دراسة المكتبية (Library Research).

واستخدام اختيار اللّفظ في كل آخر الآية من سورة الضحى باختصار يعني هناك بعض الذين يستخدمون اختيار اللّفظ نوع مشتراك اللّفظ لأنّ لهم معنى كثيرة. ولكن بعض منهم يستخدمون اختيار لفظّ نوع مقتضال حال لأ م المناسبة بمعنى

السياق. وفي الواقع هناك علاقة المعاني بين اختيار اللفظ السابق في كل آخر كلمات عن سورة الضحى.

فهرس

غلاف ص
إقرار الباحثة ..... أ
تقرير المشرف .....ب
تقرير رئيس قسم اللغة والعربية وأدبها ..... ج
تقرير لجنة المناقشة .....د
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة ..... هـ
الشعار .....و
الإهداء .....ز
كليمة الشكر ..... ح
ملخص البحث .....ي
فهرس ..... ل

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث..... 1
ب. أسئلة البحث 5
ج. أهداف البحث 5
د. فوائد البحث..... 5
هـ. منهج البحث 6
1. نوع البحث..... 6
2. مصدر البيانات 7
3. طريقة جمع البيانات..... 8
4. طريقة تحليل البيانات 8

و. هيكل البحث..... 9

الباب الثاني: البحث النظري

أ. تعريف اللّغة 10
ب.لغة القرآن.....27
ج. الأسلوب تعريفه و موضوعه 33
1. الأصوات 35
2. اختيار الألفاظ 36
2.1 استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى 36
2.2 استخدام الألفاظ المشترك 37
2.3 معرّبة 37
2.4 استخدام الألفاظ اللآئقة لموقفه 37
2.5 الأضداد 38
3.اختيار الجملة 38
3.1 استعمال الجملة بدون فاعلها 38
3.2 استخدام الجملة المتنوعة 39
3.3 استخدام تكرار الجملة 41
4. الإنحراف 42

الباب الثالث: عرض البيانات

أ. لمحة عن سورة الضحى.....46
ب. اختيار اللّفظ في آخر سورة الضحى.....49
1. كلمة ضحى 49
2. كلمة سجى 51

3. كلمة قلى 52
4. كلمة أولى 55
5. كلمة ترضى 56
6. كلمة آوى 58
7. كلمة هدى 60
8. كلمة أغنى 62
9. كلمة تقهر 63
10. كلمة تنهر 64
11. كلمة حدّث 66
ج. علاقة المعاني بين اختيار اللّفظ السابق 67

الباب الرابع: الإختتام

1. الخلاصة.....71
2. الإقتراحات 72

قائمة المراجع.....73

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة للاتصال والاعلام. اللغة المستخدمة لنقل المعلومات بين الإنسان. لا يمكن فهمه بجميع اللغات بين المتكلم والمستمع ثقافة مختلفة، لأن اللغة هي اتفاقية. اللغة هي التواصل لقول الطلب على التفاهم المتبادل بين المتكلمين والمعارضين. اللغة هي عبارة عن رموز تعبيرية نتعلم استخدامها كوسيلة لتوصيل الأفكار فالكتابة والقراءة والإيماءات والكلام جميعها أشكال من اللغة وهي الجهاز الرمزي الذي يقرن الصوت بالمعنى . اللّغة هي استخدام رمز الذي هو مزيج من الصوتيات ثم تشكيل الكلمة مع قواعد بناء الجملة لتشكيل جملة لها معنى. وكان بعض التعاريف الأخرى وهم نظام لتمثيل الكائنات والمعدات المستخدمة للتعبير عن مفهوم و نظام موحد لمعنى رمز المستخدمة من قبل اللغويين للتمييز بين الشكل والمعنى وتقديم خطاب النحوي سلفا و خطاب النظام وسوف يكون مفهوما من قبل تمع اللغوية. اللغة يرتبط ارتباطا وثيقا إلى الإدراك البشري، تلك اللغة هو أعلى الوظائف الإدراكية وليس يملكها الحيوانات. علم استعراض هذه اللغة دعا اللغويات.

ليست قليلة أيضا الخطوط العريضة التي تحتفظ ـا القرآن الكريم باللغة العربية. تفرد اللغة القرآن ليست لغة في مواقف الحياة اليومية ولكن هذه اللغة انتخب كلغة الله للانسان. تأكدوا لأنه لديه ميزة من الصعب تجاوزها مع لغات أخرى. لغة القرآن هي لغة الفم سجلت الذين المحادثات من الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. باعتبارها اللغة المحكية فارتفاع أو انخفاض نبرة الصوت تؤثر تأثيرا كبيرا على معنى . ولذلك معرفة قواعد اللغة العربية سوف يساعد في فهم آيات من القرآن الكريم.

لغة القرآن هو معجزة كل العصور، جمال اللغة ونظافة من الترتيب لا يمكن العثور على كتب في العربية الأخرى. النمط الذي هو سامية ولكن من السهل أن نفهم هو من سمات النمط من القرآن. لأن ذلك هو نمط من اللغة عمر بن الخطاب اعتناق الإسلام بعد الاستماع إلى القرآن الكريم سورة طه التي قرأت فاطمة. في القرآن الكريم هناك العديد من الأحمال الشعر والنثر. قصة النبي آدم وحواء وقصة النبي موسى وعيسى ويوسف وسليمان، داود اصحاب الكهف قصة اصحاب فيل و الإسراء المعراج هي القصص في شكل النثر والشعر. روى بالفعل الكثير من التاريخ كيفية سحر جمال اللغة وستيلستيكية القرآن التي هي قادرة على إثارة الناس حتى تأثرت به ذهول ا تمع في القرآن الكريم الخروج من شغف الأدب. نتذكر عندما نزال القرآن تمع العربي في ذلك

الوقت لديها بالفعل تقليد قوي الأدبية. عندما كان العرب قبول القرآن ارتبط دائما واختبارها في الأدب خصوصا جمال اللغة والبلاغة، والاسلوب.

في العالم، لدينا صعوبة في اختيار لغة الحق في تمثيل واقع. واسمحوا القرآن لغة وحدها زيادة التركيز على جوانب العقيدة وفهم لا يفسر أو وصف (قمر الدين هداية، 1996:86). لغة القرآن مختلفة من لغات أخرى، فإنه يشير إلى البعد الميتافيزيقي. التي هي في معنه لا يصلح دائما بين الكلمات المستخدمة مع معنى للواقع. التي تتضمن معنى المثل تناسبها مع السياق. كما وصفها اسيب (2006:35) أن من بين نقاط الضعف في اللغة ليس كل كلمة أن يتم الإفصاح في اشارة الى هدف محدد، التجريبية ويمكن أن يثبت في مثال واقعي، مثل في كلمة الجنة والنار . لتسهيل فهم اللغةتطور لغة ا ـاز والتشبيه لأ ـما يمكن يسهل البشر لفهم القرآن القاعدة (ماجستير كيلان، 2003:72)

ما أجمل لغة القرآن، لا يمكن لمباراة واحدة. المميزة من لغة القرآن هي معجزة كبرى تعرض على الجمهور العربي 15 القرون الماضية. الحرف الواحد في القرآن ولدت على صوت وئام في الكلمة. وجمع الكلمة تشكيل إيقاع متناغم في الجملة وجمع الجملة إنشاء إيقاع الوئام في الآية. ها هي مميزة لغة القرآن عن اللفظ أو الأسالبها (منّاع القطن، ت.ت: 262)

جمال القرآن عندما تقرأ لاحتواء قوة أدبية التي هي القادرة على إثارة المستمع الأفكار والمشاعر. لذلك لا عجب إذا كان أي منهم التفكير أن القرآن يحتوي على القوى السحرية التي هي قادرة على التأثير على الناس الذي قرؤوا أو الاستماع. وهذا بالتأكيد ليس من المستغرب بسبب جمال القرآن نفسه يأتي من أجمل. الله جميل واعجاب جمال. إذا كان الله هو كل شيء جميل، ثم بالطبع كلمته أيضا جميلة. كلمة القرآن معنى القراءة جميلةعلى ج القرآن الكريم جميلة المطلوب للنهج التي هي قادرة على كشف النقاب عن الجمال. وهذا أمر ممكن مع استعراض للأدب الذي نشعر بالامتنان على اللغة والفن والجمال.

وفي هذا البحث تستخدم سورة الضحى كالموضوع البحث. سورة الضحى لها مميزات. غير أنّ معنه يعطى التسجيع لنا للتفكير الجميل، لهذه السورة أيضا جمال في تركيب الكلمات. على سبيل المثال بعض من كل آخر الآيات يأخر بالصوت "أ" (a). وبعض من كل آخر الآيات أيضا يأخر باللفظ المشبة. هذه يأثر الجمال اللغة القرآن حينما يقرأ أو يسمع على الناس. هذه بسبب جمال القرآن نفسه يأتي من أجمل. الله جميل واعجاب جمال. اذا كان الله هو كل شيء جميل، ثم بالطبع كلمته أيضا جميلة. لذلك أريد أن أفهم بالتعميق ما أجمل لغة القرآن خاصة في سورة الضحى. وهذا البحث تستخدم المدخل ستيلستيكية هي التحليل اللغوي بالهدف نمط أي العلم من علوم اللغة

يبحث عن ستيل (style). دراسته الأصوات والإنحراف واختيار اللفظ واختيار الجملة. في هذا البحث سأناقش اختيار اللفظ في القرآن خاصة في كل آخر الآيات من سورة الضحى و أبحث هل هناك علاقة المعاني من اختيار اللفظ السابق.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا إلى خلفية البحث السابقة فركزت الباحثة أسئلة البحث، كما يلى:

1. ما اختيار اللفظ في آخر الآيات من سورة الضحى ؟
2. ماعلاقة المعاني من اختيار اللفظ السابق ؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث كما يلى :

1. لمعرفة اختيار اللفظ في آخر الايات من سورة الضحى
2. لمعرفة علاقة المعاني من اختيار اللفظ السابق

د. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد. وهي الفوائد تتكون على الفائدة النظرية والفائدة التطبقية.

1. فائدة نظرية

فائدة النظرية في هذا البحث يعني تزيد العلوم والمعرفة والتعميق عن أساليب في القرآن.

2. فائدة تطبقية

فائدة التطبقية من هذا البحث يعني استخدام عن الدراسة ستيلستيكية في القرآن تعطي الثقة أن اللغة القرآن جميلة. لغته كامل الامتيازات، لا يمكن لمباراة واحدة.

و. منهج البحث

1. نوع البحث و مدخله

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية (Qualitative Research Method). دراسة كيفية (Qualitative Research Method) هي منهج البحث التي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير عن الإنتاج[1] هذا البحث يستخدم بدراسة الكيفية لأن المصادر البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمة الكتابية أو الصور

---

1 ترجم من Suharsmi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* و12

2 ترجم من M.Atar Semi.. *Metode Penelitian Sastra.* Bandung: Angkasa و24

ليست من العداد أو الحساب.[2] قال بوكدان و تايلور أن دراسة كيفية هي منهج البحث التي ينتج صفية البيانات شكل كلمات مكتوبة أو شفهية يمكن للأشخاص أو السلوك يمكن ملاحظتها. ديفيد وليامز (1995) أن يكتب البحث كيفية جمع البيانات على خلفية طبيعية باستخدام الأساليب الطبيعية والناس أو الباحثين المهتمين في الطبيعية. يمكن أن نخلص أن دراسة كيفية هي دراسة الذين يعتزمون فهم ظاهرة وحول ما حدث لمواضيع البحوث، مثل هذا السلوك والإدراك، والدافع، والعمل وغير ذلك كلي وصف الطريقة في شكل الكلمات واللغة في سياق معين الطبيعية وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية.

وهذا البحث تستخدم المدخل ستيلستيكية وهو التحليل اللغوي بالهدف نمط أي العلم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (style). وأما ''style'' فهو استحدام لغة في مناسبة معينة وغرض معيّن (Leech, 1981: 10). دراسته الأصوات والإنحرة واختيار اللفظ واختيار الجملة.

2. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذاالبحث يتكون على مصدرين وهما :

المصدر الأساسي (data primer) هو المصدر الذي يجمع ويقدم من المصدر الأول.[3] فالمصدر الأساسي في هذا البحث هو القرآن خاصة سورة الضحى.

والمصدر الثانوي (data sekunder) هو كتب التفسير التي تتعلق بالمصدر الأساسي.

3. طريقة جمع البيانات

هذا البحث يكون على دراسة المكتبية (Library Research) فالباحثة تستخدم طريقة الوثائقية (Documenter Method) في جمع البيانات التي تؤخذ من الكتب والملحوظات و غير ذلك.[4]

4. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي :

1. قراءة سورة الضحى

2. النظر اختيار اللفظ في آخر الآيات من سورة الضحى

---

[3] ترجم من Tim Penyusun Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya. 2008. *Pedoman Penulisan Skripsi.* Malang: Pusat Pendidikan Fakultas Humaniora dan Budaya.

[4] ترجم من Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineka Cipta. Cetakan XIII hal:231

3. تحليل علاقة المعاني من اختيار اللفظ السابق[5]

ف. هيكل البحث

تنقسم الباحثة هيكل البحث لإعطاء صورة العامة عما يتضمن في هذا البحث العلمي على أربعة أبواب وهي:

الباب الأول وهو المقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث و تحديد البحث و فوائد البحث ومنهج البحث هيكل البحث.

الباب الثاني وهو البحث النظري يحتوي على تعريف اللغة ولغة القرآن ومفهوم ستيليستيكية.

الباب الثالث يحتوي على عرض البيانات و تحليلها تحتوي على اختيار اللفظ في آخر الآيات من سورة الضحى وعلاقة المعاني في اختيار اللفظ السابق .

الباب الرابع وهو الاختتام تحتوي على خلاصة البحث والاقتراحات

[5] ترجم من Qalyubi, Syihabuddin. 1997. *Stilistika Al Qur'an.*Yogyakarta: Titian Ilahi Pres. Cetekan I hal.29

الباب الثاني

البحث النظري

أ. تعريف اللغة

هي العبارة عن رموز تعبيرية نتعلم استخدامها كوسيلة لتوصيل الأفكار فالكتابة والقراءة والإيماءات والكلام جميعها أشكال من اللغة وهي الجهاز الرمزي الذي يقرن الصوت بالمعنى.

تعددت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، وركّزت كل مجموعة على النواحى المهمة من وجهة نظرهاوأبرز ما فى التعريف.

ومن أهم التعريفات عند القدماء التى تعبر عن حسٍّ لغوى مرهف ودقة ملاحظة، تعريف ابن جني: "حدّ اللغةأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1]

ونال هذا التعريف اهتمام اللغويين العرب المحدثين[2]، لأنه ضم أكبر قدر من الحقائق المهمة عن اللغة: (الطبيعة الصوتية، الطبيعة الاجتماعية)

---

[1] ابن جني: الخصائص: 33/1

وتعريف "اللغة" في علم اللغة الحديث على تنوع مدارسة يلتقى مع تعريف ابن جني لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى كانت ثمرة لتطور هذا العلم من خلال الدراسة العلمية.

ومن بين التعريفات الحديثة اللغة تختار هذين التعرفين:

1. تعريف اللغوى السويسرى (دى سوسير):

نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعًا من جماعته[3]

2. تعريف روى. سى. هجمان:

"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل ا أفراد مجتمع ما"[4]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم الملامح المميزة للغة:

---

[2] من أبرز هؤلاء: أستاذنا الدكتور عبد الصبور شاهين, في: علم اللغة العا م, وأستاذنا الدكتور محمود فهمى حجازى, في: مدخل إلى علم اللغة , والأستاذ الدكتور حلمى خليل, في: مقدمة لدراسة علم اللغة.

[3] *De Saussure: Courses in General Linguistics PP. 7-150*

[4] انظر: روى. سى. هجمان: اللغة والحياة والطبيعة البشرية, ترجمة: د.داود حلمى أحمد السيد (مقدمة المترجم): ص 15.

1. الطبيعة الصوتية للغة

2. الطبيعة الاجتماعية للغة

3. اللغة متغيرة

4. اللغة مكتسبة

5. اللغة نسق

أولاً: الطبيعة الصوتية للغة

من الحقائق الأساسية التى أكدها علم اللغة الحديث: الطبيعة الصوتية للغة فالصوت اللغوى هو الصورة الحية للغة، وبشأن اللغة العربية فلقد كان للقدماء بصر باللغة وحسّ مرهف، فقد أدركوا الحقيقة الصوتية للغة، ونلمح ذلك واضحًا من تعريف ابن جنى السابق، حيث يعرّف ابن جنياللغة بأ ناأصّوات يعبر ا كل قوم عن أغراضهم."[5]

ولما كانت اللغة ظاهرة إنسانية، فالأصوات المقصودة هنا هي الصوت اللغوى حيث بصدر من الإنسان نوعان من الأصوات:

[5] محمد محمد داود .العربية و علم اللغة الحديث.2001,ص45

الأول: صوت غريزى فطرى، كالبكاء والضحك.

الثانى: صوت عرفى اصطلاحى مكتسب، وهو الصوت اللغوى.

فالطفل ينزل من بطن أمه يبكى بفطرته، لا يحتاج لأحد أن يعلمه البكاء أو الضحك، بينما يحتاج إلى تعلّم أصوات اللغة حسب لغة الجماعة التى ولد فيها.

ولقد جاء القرآن الكريم بالصورة الصوتية المثلى لما كانت عليه اللغة العربية في العصر الجاهلى، وظلت هذه الصورة تنتقل بالرواية الشفوية حتى العصر الحاضر بمستوى من الدقة لم يحظ به نص لغوى آخر، مما أدى إلى استقرار أصوات اللغة العربية، إلى حد كبير، وأصبح التطور الصوتى ا ضئيلًا إذا ماقورن بالتطور الصوتى الذي لحق باللغات الأخرى.[6]

يضاف إلى هذا أن للصوت فى االغة العربية في رحاب القرآن الكريم قيمة فنية، فضلًا عن المعايير الدقيقة والضوابط المحددة لهذا الصوت.

[6] المرجع النفس

يتجلى هذا في اهتمام العلماء العرب[7] بعلم الأداء لآيات القرآن الكريم، حيث وضعوا معايير لسرعة نطق الصوت اللغوي، فصنفوا تلاوة آيات القرآن من الناحية الصوتية باعتبار الزمن المستغرق فى النطق إلى مستويات:

1 . التحقيق 2. الترتيل

3. الحدر 4. التدوير

ولقد سبق العرب المسلمون العصر الحديث في محاولة التغلب على قصور الكتابة عند تسجيل الواقع الصوتي بأمانة دون زيادة أو نقص، فكانت عنايتهم بعلم الرسم والضبط، فوضعوا من اصطلاحات الضبط للفظ القرآنى ما يشير إلى مواضع الإخفاء أو الإظهار أو القلقلة، وغير ذلك، وقام علم كامل لخدمة هذا ا ال هو "علم الرسم والضبط"[8]

هذه الرعاية للجانب الصوتي كان للعرب المسلمين السبق والرّيادة فيها، ومن الأمانة العلمية أن نذكر لهم هذا، ولذلك لا نغالى هنا حين نوضح حقيقة هامةترتبط ا حياة اللغة العربية: وهي أن حياة اللسان العربي مرتبطة بالقرآن الكريم.

---

[7] الاهتمام بالأداء القرآن أمر تعبدى, فضلًا عن كونه أمرًا لغويًا, حيث إن تعلم القرآن قائم على التلقى والمتابعة الشفوية, قال تعالى: (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه)

[8] راجع فى هذا : إبراهيم بن أحمد المارغنى التونسى : دليل الحيران (شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن), الشيخ على محمد الضباع : سمير الطالبين في رسم و ضبط الكتاب المبين, قدرى غانم: دراسة لغوية في رسم المصحف.

ثانيًا: الطبيعة الاجتماعية للغة

وظيفة اللغة والطبيعة الاجتماعية لها:

من القضايا اللغوية المهمة إلى اختلف العلماء فيها وتباينت فيها آراؤهم: وظيفة اللغة والأغراض التي تؤديهاولما كانت اللغة وسيلة وأداة تستعين ـا العلوم الأخرى كالفلسفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع، فقد أدى هذا إلى اهتمام أهل هذه العلوم باللغة، ولذلك ظلت فترة من الزمن في رحاب ميادين الفلسفة والمنطق وعلم النفس، وكانت مبادئ اللغة تسير وفق معايير هذه العلوم.

ويرى أصحاب المدرسة العقلية من أصحاب الفلسفة والمنطق أن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأفكار ونقل الخبرات الإنسانية، وأن الإنسان لا يستطيع التفكير بدون اللغة.

ويحلل جيفونز jevones وظيفة اللغة إلى ثلاثة أغراض، هي:

1. كو ـا وسيلة للتفاهم والتواصل
2. كو ـا أداة مساعدة للتفكير
3. كو ـا أداة لتسجيل الأفكار والرجوع إليها[9]

[9] يسير سن اللغة بين الفرد وا تمع (الترجمة العربية), ص 8.

وبتأمل هذه الأغراض التي ذكرها جيفونز للغة، نراها تخص المفكرين فحسب ولا تشمل الجماعة اللغوية كلها، والواقع اللغوي ينفى أن الناس تتكلم للتعبير عن فكر فقط.

ولا يختلف السلوكيون من علماء النفس عن الفلاسفة في قصر وظيفة اللغة على مجالهم، حيث رأوا أن الوظيفة الأساسية للغة هي التأثير والإقناع والتعبير عن العواطف، ومن أبرز اللغويين تأثرً بهذه المدرسة السلوكية: بلو مفيلد الذي تأثر بآراء فايس *Weiss* .

وفي مقابل المدرسة العقلية هناك مدرسة أخرى، هي المدرسة الاجتماعية التي ركزت على الطبيعة الاجتماعية للغة، فاللغة مرآة المجتمع، ترتبط بالجماعة في تقدمها و تخلفها، أى أن اللغة تتأثر بأهلها، ففي قوتهم قوة لها وفي ضعفهم ضعف لها!

ومن أبرز أنصار هذه المدرسة اللغوي الفذ يسبرسن *Yespersen*، الذي يقرر أن اللغة لا تستخدم للتعبير عن الأفكار، بقدر ما تستخدم للتواصل الاجتماعي والتعاون بين أفراد الجماعة[10]

فعبارات التحية والاعتذار والتهنئة في المناسبات الاجتماعية، تؤدّى احترامًا للتقالد الاجتماعية، بل ويختار الإنسان منها ما يناسب كل بيئة رعاية للجماعة! وأيضًا العبارات الخاصة بتوزيع الأعمال، وطلب المساعدة، وطلب العمل ... الخ، كل هذه

[10] المرجع السابق, ص 56

العبارات لا تحمل فكرًا جديدًا كان يجهله السامع، بل هي للترابط الاجتماعي والتعاون الاجتماعى.

وتؤمن هذه المدرسة باستقلال علم اللغة عن الاعتماد على معايير ومبادئ العلوم الأخرى، وأنه ينبغي أن يقوم علم اللغة على حقائق اللغةذا ا، كى نصل إلى نتائج صحيحة، لأن الخلط بين اللغة ومبادئ العلوم الأخرى يؤدى بنا في الأعم الأغلب إلى نتائج مضللة بعيدة عن الصواب.[11]

تعقيب على وظيفة اللغة:

أرى أن اختلاف اللغويين حول وظيفة اللغة إلى مدارس متعددة (العقلية، والسلوكية، والاجتماعية) ناشئ عن اختلاف المنطق الذي تبدأ منه كل مدرسة معالجة هذه القضية، فاهتمام الفلاسفة والنفسيين بجوانب المنطق والباعثر والدافع والتفكير، وأهمية اللغة للتعبير عن كل ذلك، جعلهم يذهبون إلى أساسية وظيفة اللغة كمعبِّر عن الفكر والمشاعر، فهذه نقطة اهتمامهم، وكان من حق من خالفهم الرأى أن يطارحهم السؤال:

[11] محمد محمد داود .2001 .العربية و علم اللغة الحديث. ص 50

إن كانت وظيفة اللغة ذه الصورة تنطبق تمامًا على لغة المفكرين وعلماء النفس والفلسفة، فماذا عن جموع جماهير الجماعة اللغوية متنوعى الثقافة والوعي؟ إن في هذا تضييقًا لوظيفة اللغة، ولعل هذا هو الذي دفع أصحاب المدرسة الاجتماعية وهم يهتمون بأفراد الجماعة اللغوية جميعًا أن يذهبوا إلى أن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل والتعاون والترابط الاجتماعي.

وبالتأمل غير المضغوط بأدلة إحدى المدرستين (العقلية والاجتماعية)، ومع مراعاة الحقائق التي أشارت إليها كل مدرسة، يمكن أن نلمح بوضوح أن وظيفة اللغة تؤدى الجانب العقلي والجانب الاجتماعي. فالتواصل والترابط الاجتماعي لا يخلو من منطق وفلسفة، ونرى أن ذلك يتحقق بمستويات مختلفة حسب درجة الثقافة والوعى لدى المتحدث، كما أن التعبير عن الأفكار والمشاعر لا يخلو من جانب اجتماعي، ولما كان الجانب الاجتماعي هو الذي يبرز هنا ويتفوق على غيره من الجوانب، لشموله الجماعة اللغوية بأسرها، فإنه يستحق الصدارة، وأن تكون الوظيفة الأساسية للغة هي الوظيفة الاجتماعية، دون إغفال دور اللغة المهم في التعبير عن الجوانب العقلية والسلوكية.[12]

[12] المرجع النفس ص 51

ثالثًا: اللغة متغيرة:

ترتبط اللغةبا تمع ارتباطًا وثيقًا، فهي المرآة التي تعكس كل مظاهر التغير والتحول فيل تمع: رقيًا كان أو انحطاطًا، تحضرًا كان أو تخلفًا ... لذا كان التغير سنة جارية في سائر اللغات الحية و إن اختلفت نسبته.

ويقع التغير اللغوي في المستويات اللغوية كلها: من أصوات و صرف وتراكيب ودلالة، ويدرس كل في بابه، ويهتم الباحثون بدراسة دوافع وأسباب هذا التغير ومظاهرة ونتائجة.. الخ.

ومن أمثلة على هذا التغير:

(1) التغير الصوتي: وهو التغير الذي يقع في مستوي الصوت المفرد (الحرف) أو الحركة، ومن أمثلته التغير الصوتي للأصوات الأسنانية في الفصحى في مصر "ذ ث ظ":

ذ ⟵ ز، في مثل/ ذكر : زكر _ الذين : الزين

ث⟵ س مثل / ثورة : سورة _ ثمَّ : سمَّ

ظ ⟵ إلى صوت بين الظاء والزاى المفخمة

ويزداد التغير لهذه الحروف في العامية المصرية المعاصرة، فنلاحظ التالى :

ذ ⟵ د، في مثل / الذئب : الديب _ ذيل : ديل

ث⟵ ت، في مثل / الثوم : التوم _ ثلاثة : تلاتة

ظ ⟵ ض، في مثل / الظل : الضل _ الظهر : الضهر

(2) التغير الصرفي: وهو التغير الذي يقع في مستوى الكلمة، ومن أمثلته:

اسم الفاعل من الفعل قرأ: قارئ، لكن المعاصرين ينطقونه: مديون

ومما ينبغي أن يشار إليه هنا الخلط الواضح في ضبط عين المضارع، فلا يهتم ا في حدينة ولا يراعيها إلا قليل.[13]

(3) التغير التركيبي: وهو التغير الذي يقع في مستوى الجملة:

وله وجوه كثيرة وأنماط متباينة، فقد لا يكون التغيير فيه خروجًا عن قواعد اللغة العربية، ولكن المعنى المعبر عنه ذا التركيب أو معنى مستحدث.[14]

رابعًا : اللغة مكتسبة

لا يولد الإنسان متكلمًا بفطرته، بل يكتسب لغة تمع الذي نشأ فيه، فمن نشأ في مجتمع عربيّ يكتسب العربية، ومن نشأ في مجتمع إنجليزيّ يكتسب إنجليزية، و هكذا.

---

[13] المرجع النفس ص 53

[14] المرجع النفس

و هناك جانبان أساسيان لعملية اكتساب اللغة عند الإنسان، هما:

(1) الجانب الفطرى (اللإرادى)

وهو القدرة الذهنية، ويطلق عليها (الملكة اللغوية)، ونعنى ـا القدرة التي أودعها اللّه الإنسان فجعلته مهيأ لاكتساب اللغة، فجعل له أعضاء النطق والسمع، سواء في ذلك ما كان ظاهرًا مباشرًا منها كالحنجرة واللسان والشفتين للنطق، ولأذنين للسمع...الخ، أو ما كان غير ظاهر كالأجزاء المسئولة عن النطق في المخ والأعصاب، ونحو ذلك، ووجود هذا الجانب أساسي ومهم في العملية اللغوية.[15]

(2) الجانب المكتسب

وهو جانب مرتبط بالبيئة، حيث يكتسب الطفل لغة من نشأ بينهم، فمن نشأ بين عرب يتحدث العربية، ومن نشأ بين أهل الإنجليزية يتحدث الإنجليزية. وهكذا، ويدخل جانبا لتقليد بقدر كبير في عملية الاكتساب، حيث يتم اكتساب اللغة من الجماعة اللغوية بكل سمات وملامح الواقع اللغوي لهذه الجماعة من صحة أو خطأ، وما بينهما من درجات التفاوت والتباين.

[15]المرجع النفس ص 57

خامسًا: اللغة نسق:

لكل لغة نسقها الخاص على المستوى الصوتى والصرفى والتركبى والدلالى فعلى المستوى الصوتي: نجد أن هناك تباينًا واضحًا بين أصوات كل لغة وأخرى فلكل لغة نسقها الصوتي الخاص ـا، من نطق كل صوت (فونيم) بصورة محددة، بالإضافة إلى وجود صور صوتية للصوت الواحد (فونيم)، مثل التفخيم والترقيق في العربيةودرجا ـما المختلفة للصوت الواحد.[16]

ومن الأمثلة الواضحة على ذلك الصور الصوتية الخاصة بدرجات التفخيم لصوت الخاء في العربية على النحو التالي:

1. خَا (خَالدين) مفتوح وبعده ألف، (أعلى درجات التفخيم)
2. خَ (خَير) مفتوح وليس بعده ألف، (الدرجة الثانية)
3. خُ (خُلود) مضموم، (الدرجة الثالثة)
4. خْ (اخْبارها) ساكن، ألدرجة الرابعة)
5. خِ (خيانة) مكسور، (أدنى الدرجة)

[16]المرجع النفس ص 58

والفرق بين صورتين صوتيتين لصوت واحد بين التفخيم والترقيق، على نحو ما نجد في حرف الراء في العربية.

1. (رَ) مفخم، كما في كلمة رَبّ
2. (رِ) مرفق، كما في كلمة رِجال

وتألف الأصوات (فونيميا) مع بعضها لتكوين الكلمات يتحكم فيه أيضًا النسق الصوتي الخاص بكل لغة، على نحو ما نجد في العربية من تنافر بعض الحروف و صعوبة اجتماعها متوالية في كلمة واحدة، مثل: ذ، ظ، ث.

وعلى المستوى الصرفي: من حيث بنية الكلمة، نجد لكل لغة نظامها الخاص في بناء الكلمات، فالعربية مثلاً تميل إلى الاشتقاق، على نحو ما نجد في المشتقات التي يمكن اشتقاقها من مادة (ك ت ب)، فيكون منها: كاتب، مكتوب، مكتب، مكتبة... الخ، في حين تميل الإنجليزية إلى الإلصاق في اشتقاق الكلمات عن طريق إضافة السوابق، مثل: un, re أو إضافة اللواحق مثل: ed,ly, ing[17]

وعلى المستوى التركيبي: فكل لغة لها نسقها الخاص في ارتباطا لكلمات ببعضها لتكوين جمل تؤدى معنى، فالعربية مثلًا تعرف نوعين من الجمل: الفعلية والإسمية، في

[17] المرجع النفسص 59

حين تقتصر الإنجليزية على الجملة الإسمية فقط، وتتميز العربية بخاصية الإعراب أيضًا في أدوات الربط بين الكلمات والجمل، نجد أداة العطف (و) تستخدمها العربية قبل كل معطوف عند تكرار العطف، مثل: "أحب محمدًا وأحمد وإمامًا"، في حين تقتصر الإنجليزية على وضع أداة العطف and قبل المعطوف الأخير فقط، مثل: I love Mohamed, Ahmed dan Imam[18]

وعلى مستوى التراكيب الصغرى: مثل التركيب الإضافي، والصفة والموصف، فكل لغة لها نسقها الخاص ا، كما يظهر من المثالين التاليين:[19]

نوع التركيب	العربية	الإنجليزية
التركيب الإضافي	جامعة القاهرة	Cairo University
الصفة والموصف	الموضوع الأول	The first subject

في يوم ما، في مكان ما، في فجر التاريخ، أتى اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتحدث إلى بعضها البعض في أشياء مختلفة. ومنذ ذلك الوقت، وبسبب ظهور اللغة المنطوقة بدأ التاريخ الإنساني فهم أصوات كلام الناس من حوله ومحاولة تقليدها. واكتساب الطفل اللغة يعني بداية الاتصالات الواسعة مع الآخر ينممن يحيطون به وممن

[18] المرجع النفس

[19] المرجع النفس

لا يحيطون به. و يعني أيضا أن الطفل بدأ في تنمية ذاته، لأنه من خلال اللغة، يستطيع أن يسهم بفعالية في ا تمع الإنساني. ولهذا فإن تنمية اللغة بالنسبة التربويين الذين يشرفون على تعليم الأطفال في سنوات المدرسة الأولى تعتبر المهمة الأساسية الأولى. فاللغة أساس في كثير مما يعمله أو يفشل في عمله الأطفال داخل المدرسة وخارجها.[20]

فالقدرة على استخدام اللغة هو أساس النجاح الإنساني، ولقد اعتبر هذا منذ وقت الطويل السمة التي تميز الإنسان عن الحيوانات الأخرى. فحتى وقت قريب، كان الإنسان وحده هو الذي يعتبر قادرًا على استخدام نظم معقدة من الأصوات والمعاني التي ندعوها لغاتنا الإنسانية. لكن البحوث الحديثة التي أجريت على القرود الذكية ((كالشيمبانزي)) وبعض أنواع لأسماك كالدلفين، واختراع لغة الحاسب الآلي أو المحساب، كل هذا أدى إلى تعديل تلك النظرة. فيبدو الآن أن هناك بعض الحيوانات الأخرى التي يمكن تعليمها أن تتصل بالإنسان من خلال لغة، وأن مثل هذه الحيوانات تتصل مع أعضاءجماعا ا في أماكنتجمعا ا بطريقة أكثر تعقيدًا مما كنا نتصور سابقًا.[21]

واللغة هي إحدى مخلوقات اللّه: ((ومن آياته خلق السماوات والأرض، واختلاف ألسنتكم وألوانكم، إن في ذلك لآيات للعالمين)) (الروم:22) وهي تعبير

---

[20] الدكتور على. تدريس فنون اللغة العربية, ص 27

[21] المرجع النفس

مدهش عن قدرة اللّه التي لا تتناها، فنواة اللغة هي: صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية. والصوت مساحتة محدودة، وإمكانت أعضاء النطق محدودة أيضًا، فهي تنتجد عددًا معينًا من الأصوات، نعبر عنه بالحروف الهجائية... ومع ذلك فإن هذه الأصوات المحدودة، الناشئة عن أعضاء النطق المعدودة المتمثلة في الحنجرة، والحلق، واللسان، والشفتين، والأنف... هي التي أنتجت هذا الوجود اللغوي الهائل المتنوع الذي تعبر عنه ثلاثة آلاف لغة موجودة. شاءاللّه أن يكون اهتداء الإنسان إليها منطلقًا إلي كل ما شاد على الأرض من حضارات، وفيصلاً بين هذا الإنسان وما سواه من الكائنات.[22]

وبالرغم من أن على الإنسان أن يتخلى عن اعتقادة القديم بفكرة احتكارة للغة، إلا أن الحقيقة الباقية مع ذلك هي أن اللّغة سمة أساسية مبدئيًا لجنسنا البشري، وذلك لأن مابنيناه من حضارة وثقافة، وتقدم علمي، كان مستحيلاًبدو ا. فاللغة من أهم النظم الحضارية التي تجعل الإنسان إنسانًا. ولذلك، فهي تستحق الاهتمام الشديلأ ا إحدى أهم مقومات بناء الإنسان، وبناء الأمة، كمأ ا إحدى أهمّ الوسائل التي تمكن الإنسان من عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج اللّه.[23]

---

[22] الدكتور على. تدريس فنون اللغة العربية, ص 28

[23] المرجع النفس

ب. لغة القرآن

قال العلامة الزرقاني: (وهنا نلفت النظر إلى أن القرآن بما اشتمل عليه من المعجزات الكثيرة، قد كتب له الخلود فلم يذهب بذهاب الأيام، ولم يمت بموت الرسول عليه الصلاة و السلام، بل هو قائم على فم الدنيا يحتاج كل مكذب، ويتحدى كل منكر، ويدعو أمم العالم جمعاء إلى ما فيه من هداية الإسلام وسعادة بني الإنسان. ومن هذا يظهر الفرق جليًا بين معجزات نبيّ الإسلام ص.م ومعجزات إخوانه الأنبياء عليهم أزكى الصلاة وأتم التسليم، فمعجزات محمد في القرآن وحده آلاف مؤلفة، وهي متمتعة بالبقاء إلى اليوم و إلى ما بعد اليوم حتى يرث اللّه الأرض ومن عليها، أمّا معجزات سائر الرسل فمحدودة العدد، قصيرة الأمد، ذهبت بذهابزما م، وماتتبمو م، ومن يطلبها الآن لا يجدها إلا في خبر كان، ولا يسلم شاهد له ا إلا هذا القرآن؟ وتلك نعمة يمنها القرآن على سائر الكتب والرسل، وما صح من الأديان كافة، قال تعالى: (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقًا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنًا عليه..)[24]. وقال عز اسمه: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلّ آمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحدً من رسله ..)[25]

---

[24] سورة المائدة, الآية :48

[25] سورة البقرة, الآية : 285

لهذا لم تكن معجزة سيد الأنبياء معجزة حسية. تقرع الحسّ وتستولي على النفوس، فلم تكن عصا تنقلب حيّة كعصا موسى، أو نارًا تصير بردًا وسلامًا كالنار التي ألقى فيها الخليل، أو ناقة تخرج من صخر أصم ولها رغاء كناقة صالح، أو مريضًا يشفى، أو أعمى يبرأ كما فعل عيسى عليه السلام، وإنما كانت معجزة (عقلية خالدة)لأ ا خاتمة الرسالات، فهي خالدة خلود الدهر، باقية بقاء الإنسان.

الإعجاز في اللغة العربية هو: نسبة العجز إلى الغير قال تعالى: (أعَجَزْتُ أنْ أكُوْنَ مثْل هذَا الغُراب فأواري سوأة أخي..)[26] وتسمّى المعجزة (معجزة لأن البشر يعجزون عن الإتيان بمثلها، لأنه أمر خارق للعادة، خارج عن حدود الأسباب المعروفة وإعجاز القرآن معناه: إثبات عجر البشر متفرقين ومجتمعين عن الإتيان بمثله. وليس المقصود من (إعجاز القرآن) هو تعجيز البشر لذات التعجيز أي تعريفهم بعجزهم عن الإتيان بمثل القرآن، فإنّ ذلك معلوم لدى كل عاقل، وإنما الغرض إظهار أن هذا الكتاب حق، وأن الرسول الذي جاء به رسول صادق، وهكذا سائر معجزات الأنبياء الكرام التي يعجز البشر عنها ليس الغرض منها إلا إظهار صدقهم، وإثبات أن ما جاءوا به إنما هو بوحي من الحكيم العليم، وتنزيل من الإله القادروأ م إنما يبلغون رسالات اللّه، وليس لهم إلا الإخبار والتبليغ، فالمعجزات إذًا براهين من اللّه سبحانه إلى عباده،

---

[26] سورة المائدة, الآية : 31

بصدق رسله وأنبيائه، فكأنّ اللّه تعالى بواسطة هذه المعجزة يقول: صدق عبدي فيما بلّغ عنيّ وأنا أرسلته ليبلغكم ذلك، والدليل على صدقه أن أجري على يديه خوارق العادات مما لا يستطيع أحد منكم أن يأتي بمثلة، ومما ليس بمقدور أحد من الناس أن يجاريه في مثل هذا الأمر العجيب ذالك هو معنى الإعجاز، وذلك هو مفهوم المعجزة.[27]

والإعجاز لا يتحقق إلا إذا توافرت أمور ثلاثة نحملها فيما يلي:

الأول : التحدي، أي (طلب المباراة والمعارضة)

الثاني : أن يكون الدافع إلى ردّ التحدّي قائمًا

الثالث : أن يكون المانع منتفيًا

القرآن العظيم كلام اللّه المعجز للخلق، في أسلوبه ونظمه، وفي روعته وبيانه، و في علومه وحِكَمه، وفي تأثير هدايته، وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلة، ولقد جاء العلماء في كشف أسرار البيان، عن وجوه إعجاز القرآن، بعد أن ثبتت عندهم بالوجدان والبرهان، وقد أجمع أهل العربية قاطبة، وأهل اللسان منهم والبيان، على أن القرآن (معجز بذاته) أي أن إعجازه إنما كان بفصاحة ألفاظه، وروعة بيانه، وأسلوبه

[27] الشيخ محمد علي الصابوني, التبيان في علوم القرآن, ص 93

الفريد، الذي لايشا ه فيه أسلوب، لا من نثر، ولا من شعر، ومسحته اللفظية الخلابة، التي تتجلى في نظامه الصوتي، وجمال اللغوي، وبراعته الفنية.[28]

ووجوه إعجاز القرآن الكريم كما يلي:

1. النظم البديع المخالف لكل نظم معهود في لسان العرب

فالقرآن الكريم لا يشبهه شيء في نظمه، لا من شعر ولا من نثر، وذلك بشهادة أساطين البلاغة، وأئمة الفصاحة والبيان، (الوليد بن المغيرة) و (عتبة بن ربيعة) وغير هما من فصيحاء العرب ومشاهيرهم.[29]

2. الأسلوب العجيب المخالف لجميع الأساليب العربيّة

فقد جاء القرآن بذلك الأسلوب الرائع الخلاّب، الذي ر العرب برونقه وجماله، وعذوبته وحلاوته، وقد كانت فيه من الخصائص العليا ما لم توجد في كلام بشر على نحو ما وجدت في القرآن. وخصوصًا وأن النبي ص.م تحدّى به فأعجز أساطين الفصحاء. وأعيا مقاويل البلغاء، وأخرس ألسنة فحول البيان، وذلك في عصر كانت

[28] الشيخ محمد علي الصابوني. لصابوني, التبيان في علوم القرآن, ص 102

[29] لشيخ محمد علي الصابوني. لصابوني، التبيان في علوم القرآن، ص 105

القوَى فيه قد توافرت على الإجادة والتبريز في هذا الميدان، وفي أمة كانت مواهبها محشودة للتفوق في هذه الناحية.[30]

وللقرآن الكريم في أسلوبه العجيب المخالف لجميع الأساليب البشرية خصائص عديدة نجملها فيما يلي:

الخاصة الأولى وهي مسحة القرآن اللفظية، التي تتجلى في نظامه الصوتي وجماله.

الخاصة الثانية هي إرضاؤه العامة والخاصة، بمعنى أن الجميع يحسّون بجلالة ويشعرون بروعته.

الخاصة الثالثة هي إرضاؤه العقل والعاطفة معًا فالقرآن يخاطب العقل والقلب، ويجمع الحق والجمال معًا.

الخاصة الرابعة : جودة سبك القرآن وإحكام سرده، فكأنه سبيكة واحدة تلعب بالعقول وتأخذ بالأبصار.

الخاصة الخامسة : براعته في تصريف العقول، وتفننه في ضروب الكلام، بمعنى أنه يورد المعنى الواحد بألفاظ شتى، وطرق مختلفة، وكلها رائعة فائقة.

---

[30] المرجع النفس، ص 108

الخاصة السادسة : جمع القرآن بين الإجمال والبيان.

الخاصة السابعة : الوفاء بالمعنى مع القصد في اللفظ.[31]

3. الجزالة التي لا يمكن لمخلوق أن يأتي بمثلها

الوجه الثالث من وجوه الإعجاز، ذلك الإيجاز الرائع، والجزالة[32] الخارقة التي ليس بإمكان مخلوق من البشر أن يحيط ـا، أو يأتي بمثلها لأ ـا فوق الطاقة البشرية، والقدرة الإنسانية. لقد كان البدوي، راعي الغنم، يسمع القرآن فيخر ساجدًا للّه رب العالمين، وذلك لروعة هذا الكتاب ا يد، ولما يفعل به في نفوس السامعين، وهو دليل رقة الإحساس، ولطف الشعور من أولئك الرعاة الجفاة.[33]

4. التشريع الإلهي الكامل

ومن وجوه إعجاز القرآن الكريم ذلك التشريع الإله الكامل، الذي يسمو فوق كل تشريع وضعي عرفه البشر، في القديم والحديث، فالقرآن الكريم هو الذي وضح أصول العقائد وأحكام العبادات وقوانين الفضائل والآداب وقواعد التشريع الإقتصاد والسياسي والمدني والإجتماعي وهو الذي نظّم حياة الأسرة وا تمع ووضع أعدل المبادئ

---

[31] الشيخ محمد علي الصابوني. لصابوني, التبيان في علوم القرآن, ص 109

[32] المراد بالجزالة : الفخامة في الألفاظ, والإجادة في التعبير مع قوة الحبك وعدم التعقيد.

[33] الشيخ محمد علي الصابوني. لصابوني, التبيان في علوم القرآن, ص 114

الإنسانية الكريمة التى ينادي ـا دعاة الإصلاح في القرن العشرين ألا وهي (المساواة، الجريمة، العدالة التي يسمو ـا (الديمقراطية الشورى) إلى غير ما هنالك من أساس الحضارة والتشريع، الذي تسعى إليه المدنية الحديثة.

5. الإخبار عن المغيّبات

ومن وجوه إعجاز القرآن الكريم (إخبار عن المغيبّات) وذلك برهان ساطع، ودليل قاطع على أن هذا القرآن ليس من كلام البشر، إنما هو كلام علاّم الغيوب، الذي لا تخفى عليه خفية، ولو كان من صنع محمد كما زعموا لظهرت علائم الوضع في تلك الأخبار الغيبية، بوقوعها على خلاف ما خبر ولا فتضح أمره بالكذب الصريح، وحاشه ص.م من الكذب على اللّه.

ج. تعريف الأسلوب وموضوعه

أساس النظر في هذا البحث هو دراسة أسلوبية تسمّى بستيلستيكية. إنه علم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (style). وأما "style" فهو استحدام لغة في مناسبة معينة وغرض معيّن (Leech, 1981: 10). وعند Gorys Keraf أن "style" من (stilus)،

معناه آلة الكتابة التي تستعمل على صفحات الشمعة أو المهارة من استعمال تلك الآلة التي تؤثر على وضوح الكتابة وعدمها.[34]

كما يقول ابن منظر في لسان العرب ((يقال للسطر من النخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب. فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال انتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب الفن. يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي في أفانين منه))[35]

قال هاري مكتي أنه علم يبحث عن اللغة ويستعمل في علم الأدب وهو علم تقابلي بين علم اللغة وعلم الأدب. (Harimukti Kridalaksana, 1983: 112) أنه من علم اللغة المقدم[36] ويقال في www.wikipedia.org/wiki/stilistic أن Stylistics is the study of varieties of language whose properties position that language in context.

اعتماد على التعارف المذكورة نفهم أن ستيلستيك موضوعين رئيسين هما الفن واللغة. الفنّ يتعلق بالطريقة الخاصة التي استحدمها الكاتب أو المتكلم في عمله الأدب واللّغة التي استحدمها الكاتب أو المتكلم في عمله الأدب.

---

[34] Sihabuddin Qolyubi, 1999, 168

[35] دكتور صلاح فضل. 1998. علم الأسلوب مبادئه واجراءاته, ص 82

[36] Atar semi, 1993, 82

أسلوب (ستيلستيك) القرآن

رأى شهاب الدين قليوبي، أن أسلوب (ستيلستيك) القرآن هو الأسلوب الذي موضوع بحثه القرآن، من ناحية صوته واختيار اللفظ والجملة وانحرافه عن القواعد اللغوية المعهودة.

وأما تفاضبلها كمايلي:

1. الأصوات

كما عرفنا أن علم الصوت هو العلم الذي يبحث عن النطق صوت اللغة، إما انتقاله أم تدخله[37] هو ينقسم إلى قسمين رئسين يعنى الصوامت (consonant) والصوائت (vowels). فالصفة الصوتية الجامعة للقسم الأول أن مجرى الهواء يعترض في حالة النطق بالأصوات الصوامت اعتراضا كليا أو جزئيا. أما الصفة الصوتية الجامعة للقسم الثاني فهي أن الهواء يندفع حال النطق بالصوائت في مجرى مستمر خلال الحلق والفم والأنف معهما أحيانا دون أن يكون ثمة عاثق يعترض مجرى الهواء اعتراضا كليا أو جزئيا.[38]

---

[37] ترجم من Ahmad Sayuti, 2006:1

[38] ترجم من Sihabudin Qolyubi, 1999:172

والأصوات هو مجال اللغويات الذي يدرس وتحليل ويتكلم عن الأصوات اللغة. في اللغة الأصوات تتكون على الكلمة *fon* بمعنى الصوت والكلمة *logi* بمعنى العلم. الأصوات تتكون على الصائت والصامت. البحوث عن علاقة الأصوات متناغم ترتيب الحروف وتغيير المعنى. اختيار الحروف في القرآن والدمج بين الصائت والصامت متوافقة جدا. كما قال قريص صحاب يشير على حجة مارمدوك فكتايل أن القرآن له الجمال الذي لا شك ولا ريب فيها. هذه بسبب حرف من الكلمات الذي يختار ينتج انسجام الصوت ثم مجموعة من الكلمات ينتج انسجام إيقاع في آياته.[39]

2 . اختيار الألفاظ

عدد أنواع الألفاظ في القرآن كعدد الألفاظ في اللغة العربية، فيحسن بنا أن نحددها كما يلي:

2.1 استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى

في هذا الصدد لا نستحدم اصطلاح التردّف (synonim). قال إميل بديع يعقوب أن التردّف هو ما اختلف العلماء لفظة واتفق معناه. وهذا واقع في اللغة العربية الفصحى التي كانت مشتركة بين قبائل العرب في الجاهلية (إميل بديع يعقوب، دون سنة: 176). هذا لكي لا يزعم الناس بأنه إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد.

[39] ترجم من Muzakki, Ahmad,2009, 41

2.2 استخدام الألفاظ المشترك *(Homonyme)*

وهو أن تتوافق الكلمتان تماماً في الشكل مع اختلاف المعنى[40] أو كل كلمات لها عدة معان حقيقة غير مجازية أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة. قال إميل بديع يعقوب: كان كل لفظ المشترك لأجل اختلاف اللهجة في اللغة وانتقال المعنى، من المعنى الأصل إلى المعنى الحقيقي.[41]

2.3 المعرّبة

هي استعمال اللفظ الأجنبيّة إلى صغة العربية.

2.4 استخدام الألفاظ اللآئقة لموقفه

هو قصد القرآن في اللفظ مع وفائه في المعنى وبعبارة أخرى أن في كل جمل القرآن يجد بيانا قاصدا مقدرا على حاجة النفوس البشرية من الهداية الإلاهية دون أن يزيد اللفظ على المعنى أو يقصر عن الوفاء بحاجة الخلق من هداية الخالق.

مثل قوله تعالى في تصوير عجز و ضعف زكريا عليه السلام:

---

[40] دكتور صلاح فضل. .1998. علم الأسلوب مبادئه واجراءاته. ص 141

[41] Sihabuddin Qolyubi, 1997:51

"وهن العظم منّي" ولم يقل "وهن اللحم منّي" إن العظم معلق اللحم وإذا وهن العظم، فكان اللحم أشد، ولم يكن عكسه أي لم يدل ضعف اللحم على العظم.[42]

2.5 الأضداد

الأضداد في هذا البحث ليس كلمتان مختلفان في نطقها ومختلفة أيضا معنها على سبيل المثال كلمة طويل وقصير. ولكن كلمة واحدة التي له معنيين مختلفين. كما في سورة الحاقّة:20 و في سورة الجاثية: 32. هناك الكلمة "ظنّ" بالمعنى مختلفة. في سورة الحاقّة:20 كلمة "ظنّ" بمعنى يقين. وفي سورة الجاثية: 32 كلمة "ظنّ" بمعنى "شكّ".

3 . اختيار الجمل

يعني شكل الجملة اختار الوسائل الذي يواصل التوصية ويأثر إلى المعنى. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

3.1 استعمال الجملة بدون فاعلها

في دراسة البلاغة خاصة مجال دراسة المعاني وهناك أسباب كثيرة لماذا مسند إليه (مبتدأ، فاعل، نائب الفاعل، اسم كان) لم يذكرها. بينهم بسبب وجود قرينة (أي شيء لابقاء الشخص الآخر) لأنه كان من المعروف، بسبب ضيق الوقت، اختبار القدرات

[42] Sihabuddin Qolyubi, 1997: 54

الفكرية للجمهور، وغيرذ لك (أحمد الهصم: 120،1960). على سبيل المثال في هذه المناقشة يذكر الفعل دون ذكر الفاعل، على سبيل المثال في سورة المعارج: 19[43]

إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾

"Sesungguhnya manusia diciptakan bersifat keluh kesah lagi kikir"

في دراسة النحو العربي، الجملة تتكون على فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر. ولكن في الأية المذكورة، فعل "خلق" لم يذكر فاعله مجرد ضمير "هو" كنائب الفاعل. أصله خَلَقَ اللّهُ الْإِنْسَانَ هَلُوْعًا (Allah menciptakan manusia dalam keadaan keluh kesah lagi kikir). يمكننا أن نعرف في الأية المذكورة لم يذكر فاعله لأنه كان من المعروف أن الذي خلق الإنسان هو اللّه.[44]

3.2 استخدام الجملة المتنوعة

استخدام الجمل متعددة هي مجموعة متنوعة من الجملة لنقل رسالة معينة. وفيما يلي بعض الأمثلة المحددة:

---

[43] ترجم من Muzakki, Ahmad. *Stilistika Al Qur'an*. 2009, ص 64

[44] المرجع النفس

1. رسالة الأمر، على سبيل المثال كلمة "أمر" باستخدامه في أنواع الشكل. كما في سورة الأعراف (29:7) والإسراء (16:17) ومريم (55:19) والعلق (12:96). ثم كلمة "كُتِبَ" كما في سورة البقرة (183:2،246) وفعل الأمر (فعليّ الأمر) كما في سورة الأعراف (29:7) ويوسف (29، 9:12) والقصص (39، 29:28)[45]

2. رسالة الحظر، على سبيل المثال كلمة " ى" المس تخدمة في مختلف أشكاله كما في سورة النساء (16:4) والأنعام (28:6) والأعراف (166:7) وا ادلة (8:58) والكلمة "حرّم" في سورة البقرة (173:2) والعمران (50:3) والماءدة (72:5) والأنعام (19:7) وبعض الكلمة متنوعة في آية الأخرى.[46]

وجود مثل هذه الجمل متنوعة توفير تأثير جيد إلى القارئ، يعنى القارئ لا تشعر بالملل. من المتصور إذا كان القرآن الكريم يستخدم الكلمة "أمر" فقط لكلّ الرسائل الأمر، مما وجدت كثير من تلك الكلمة وسوف يشعر القراء المشبعة.[47]

---

[45] ترجم من Qalyubi, Syihabudin. *Stilistika Al qur'an*. 1997, 57ص

[46] المرجع النفس

[47] المرجع النفس ص 58

3.3 استخدام تكرار الجملة

استخدام التكرار الجملة كثير توجد في القرآن ولكن تلك التكرار دائما قليل تغيير وفي ظلال مختلفة. على سبيل المثال كما في سورة البقرة (126:2) وفي سورة إبراهيم (35:14)

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦

وفي سورة إبراهيم (1)

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ

نظرة خاطفة، الجملة في سورة إبراهيم (35:14) إعادة الجملة في سورة البقرة (126:2). ولكن ربما ندرس عميقا هناك فرق بينهما. كلمة "بلد" في الآية الأولى في شكل نكرة كالمفعول الثاني (الكائن الثاني). كلمة "بلد" في الآية الثاني في شكل معرفة كالعطف بيان من كلمة "هذا". هذه الخلافات تؤثر على المعنى. في الفقرة الأولى من

النبي إبراهيم صلى: "يا ربي، وجعل (وادي غير مأهولة) بلد آمن" كان يصلي في الفقرة الثانية: "ربي، وجعلها آمنة" أول دعاء للنبي إبراهيم عندما كان في واد غير موجود نسمة. والثانية من صلاة النبي إبراهيم عليه السلام عندما كان وادي بالفعل في شكل الأرض. التكرار كما هو مذكور ووجد كثيرون في القرآن. وهذا المثال يمكن أن تعطي صورة إن تكرار هذه العبارة في القرآن ليس في شبه المعنى كلهم، ولكن بين جملة واحدة وجملة مماثلة هناك تغيير وفي ظلال مختلفة.[48]

4. الإنحراف

الإنحراف في اللغة هو deviation والكلمات المنحرفة فهي الكلمة التي يغترب معناها أو غير اللازمة عند اللغويين[49] وفي كتاب علم الأسلوب عن دكتور صلاح فضل الإنحراف هو إقامة المستوى المقارن للقاعدة اللغوية حيث يتم بواجهته ابراز الشكل المميز للأسلوب.[50]

---

[48] المرجع النفس ص 59

[49] Kridalaksana, 2001: 20,29

[50] دكتور صلاح فضل. 1998.علم الأسلوب مبادءة واجراءاته. ص 180

هناك مبدأين أساسيين السائدة في رمز اللغة الأدبية، أي مبدأ التكافؤ أو ما يعادلها ومبدأ الانحراف أو الانحرافات[51]

استخدام أو الانتخاب بين اثنين من حيث المبدأ تعتمد على النفوذ أو التأثير والمطلوب. إذا كنت تريد النظام والانسجام في قواعد اللغة فيستخدم مبدأ التكافؤ، إذا كنت تريد النظارة والقارئ متعة فيستخدم مبدأ الانحراف. ويرجى ملاحظة معا أن في العمل التي تشتد الحاجة إليها الجمع بين هذين المبدأين.

يستخدم الانحراف المبدأ في القرآن الكريم. قد يكون الانحراف في مجموعة الأدب أوبنية اللغة. على سبيل المثال، كلمة الله في سورة الشعراء (82- 8 7 : 26):

ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطۡعِمُنِى وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾

في الآية 78 و79 يبدأ بلكلمة "ٱلَّذِى" في أول الآية 80 يبدأ بلكلمة "وَإِذَا " لكن في الآية 81-82 يبدأ مرة أخرى بلكلمة "ٱلَّذِى". وبالإضافة إلى ذلك الفاعل

[51] A. Teeuw, 1993,hal. 19

(مرتكبي اللفظي) في الآية 78 و79 و81 و82 هو الله. ولكن مرتكبي اللفظي في الآية بِهِۦ وكان أول شخص واحد (أنا). وطبعا إذا شملت إلى الآية 78 و79 و81 و82 فالآية 80 سوف الصوت والذي أمرضني.

وغير ذلك في الآية المذكورة هناك انحراف في استخدام الضمائر "هو". كلمة **يهدين ويطعمني ويسقين ويشفين** يسبقه ضمير "هو". ولكن الكلمة **يميتني ويحيين** من دون ضمير مسبوقا. أثر أو آثار من هذا الانحراف هو ظهور اختلاف بنية الجملة بحيث يشعر جملة جديدة وليس مجمولا. ومن هذا الاختلاف من بنية الجملة قد أثرت على معنى الوارد.

وذكر "هو" (اللَه) للآية 78، 79، 81، 82، وذكر "أنا" (إبراهيم) للآية 80 المفيد الأدب يعني الأشياء الجيدة (خلق، يعطي تعليمات، توفير المواد الغذائية والمشروبات، الإيقاف والتشغيل) ينبغي أن تعاد إلى الله لكن الأشياء السيئة (مريض) ينبغي أن تعاد للنَاس، على الرغم من طبيعة الأشياء الجيدة والسيئة من الله.[52]

ثم ذكر الضمائر "هو" بعد الكلمة يَهۡدِين، يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِين, يَشۡفِين هو التأكيد أن الذي يعطي تعليمات، تناول الطعام والشراب، والانتعاش هو الله. هذه

[52] ترجم من Qalyubi, Syihabudin. *Stilistika Al qur'an*.1997. 60ص

التأكيد يجب أن يذكر لأن هناك بعض الناس الذين يعتبرون أن الذي يعطي جميع هو غير الله. بينما في الكلمة يُمِيتُنِيَ ثُمَّ يُحۡيِينِ لم يعط تأكيدا لأن الناس يعرفون عامة أن قاتل الإنسان ثم أثار هو الله.[53]

هكذا بوضوح أن الانحراف في القرآن ببساطة لا تختلف القواعد لكن الاستفادة من هذه القواعد مبتكر بحيث التأثير المطلوب من حيث المعنى أو غير ذالك.

[53] المرجع النفس، ص. 61

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة الضحى

وفيما يلي سورة الضحى آية 1-11

وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ
مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦
وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ وَأَمَّا
ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١

Terjemahan:

1. Demi waktu dhuha (ketika matahari sepenggalah naik)
2. Dan demi malam apabila telah sunyi
3. Tuhanmu tidak meninggalkan engkau (Muhammad) dan tidak pula membencimu[1]
4. Dan sungguh yang kemudian itu lebih baik bagimu daripada yang permulaan[2]

---

[1] Maksudnya: ketika Turunnya wahyu kepada nabi Muhammad s.a.w. terhenti untuk sementara waktu, orang-orang musyrik berkata: "Tuhannya (Muhammad) Telah meninggalkannya dan benci kepadanya". Maka turunlah ayat Ini untuk membantah perkataan orang-orang musyrik itu.

[2] maksudnya ialah bahwa akhir perjuangan nabi Muhammad s.a.w. itu akan menjumpai kemenangan-kemenangan, sedang permulaannya penuh dengan kesulitan-kesulitan. ada pula

5. Dan sungguh, kelak Tuhanmu pasti memberikan karuniaNya kepadamu, sehingga engkau menjadi puas
6. Bukankah Dia mendapatimu sebagai seorang yatim, lalu Dia melindungimu
7. Dan Dia mendapatimu sebagai seorang yang bingung[3] lalu Dia memberikan petunjuk
8. Dan Dia mendapatimu sebagai seorang yang kekurangan, lalu Dia memberikan kecukupan.
9. Maka terhadap anak yatim janganlah engkau berlaku sewenang-wenang
10 Dan terhadap orang yang meminta-minta,janganlah engkau menghardiknya
11 Dan terhadap nikmat Tuhanmu hendaklah engkau nyatakan dengan bersyukur.

نزلت هذه الآية بشأن وقف الوحي (فترة الوحي) حتى رسول الله يحزن. إنه يريد يائسة لتلقي الوحي. ذهب رسول الله إلى غار حراء مرارا على أمل أن تلقي الوحي مثل أول مرة أنه تلقى الوحي. لكن الوحي لم ينزل حتى شعرت التخلي الله. في هذا الحال قوم قريش يسخرون منه دائما. كما هو موضح في الحديث الذي رواه البخاري اشتكى النبي محمد حتى يقوم قيام الليل اثنين أو ثلاث ليال ثم جاءت امرأة قالت، "يا محمد! وأنا آمل حقا الشيطان يزعجك وقد ترك لكم، وأنا لا أرى معك لمدة سنتين أو ثلاث ليال"[4]، فأنزل الله الآيات وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣

---

sebagian ahli tafsir yang mengartikan akhirat dengan kehidupan akhirat beserta segala kesenangannya dan ula dengan arti kehidupan dunia.

[3] yang dimaksud dengan bingung di sini ialah kebingungan untuk mendapatkan kebenaran yang tidak bisa dicapai oleh akal, lalu Allah menurunkan wahyu kepada Muhammad s.a.w. sebagai jalan untuk memimpin ummat menuju keselamatan dunia dan akhirat.

[4] ترجم من *Al Qur'an Bayan*. 2009. C.V. Bayan Qur'an

هذه السورة تتكون على 11 آيات وهي سورة مكية. ينزل هذه السورة بعد سورة الفجر. والكلمة "الضحى" مأخوذة من الكلمات الواردة في الأية الأولى بمعنى شروق الشمس.

كما في الحديث، سورة الضحى هي إحدى من السورة الذي تنزل في مكة بعد فترة قصيرة نعمة الوحي. بعض يخبرنا التاريخ وفي هذا الوقت الذي رسول الله "قلق" لأن أعداء الإسلام هجوم المسلمين مع الروح. عن طريق نشر القضايا مضللة حتى أنه ينتظر ثم جاء الوحي ليعطى المساعدة. نزول سورة الضحى تشجيع النبي محمد مثل مياه الأمطار يشطف الذي هبط النباتات المنعشة. المواد من سورة الضحى قد تعطى قوة جديدة من أجل وقف اهانات أعداء الإسلام.[5]

هذه السورة تبدأ مع اثنين من الإيمان يعني "والّضحى و واللّيل إذا سجى". والآية التالية بإعلام النبي حول الخبر، أن الله لن تسمح أبدا أو تترك وحدها. حتى في الآيات التالية ثم يضاف أنّ الله سيعطي نعمته وفيرة، حتى أنه سوف تشعر بالسعادةفي اية هذا سورة الله ذكر رسول الله في حياته الماضية من أجل توضيح كيف أن الله لا تزال تمنح الحب والاهتمام والدعم في اللحظات التي من الصعب جدا في تلك الأيام، والمستقبل وهذا هو السبب، في اية السورة أمر الله النبي الكريم كما الشكر للسلم

[5] ترجم من Kamal Faqih, Allamah. *Tafsir Nurul Qur'an XX* (Jakarta, al Huda, 2006), hal.129

والهداية كثيرا لفعل الخير للأيتام والفقراء. فقال فأمّا اليتيم فلا تقهر، وأمّا السّائل فلا تنهر، وأمّا بنعمة ربّك فحدث. [6]

ب.اختيار اللّفظ في آخر سورة الضحى

1. كلمة ضحى

الضحى يعني "لحظات بداية ظهرا عندما تطلع الشمس عالية في السماء والضوء ينتشر في كل مكان. بالتأكيد هذا هو الوقت المناسب في النهار، أو قد يتم الكشف عنها أيضا، وهو يوم "المراهقة". في هذه النهار، وعندما يأتي الصيف، الشمس الحارقة ليس لاذع، وفي الشتاء، هزموا أشعة الحرارة من الهواء البارد. في مثل هذه الأوقات لدينا المادية والروحية الكامل للطاقة التي تستعدّ للأداء أي النشاط.[7]

كما في كتاب التفسير الجلالين، كلمة الضحى أي في الوقت الذي تشرق الشمس أي في أول النهار، أو المعنى وخلال النهار تماما.[8]

كلمة الضحى تستخدم عادة بالمعنى الأمر الذي يظهر بوضوح. هناك آراء مختلفة، وهم:

الأول: خلال النهار من الفجر حتى غروب الشمس

---

[6] ترجم من Faqih, Allamah (Jakarta, al Huda, 2006) *Tafsir Nurul Qur'an XX*. Kamal, hal.130

[7] تفسير نور القرآن. 2006, ص 134

[8] تفسير الجلالين. 2009, ص 1342

الثاني: لمدة معين في يوم معين عندما النبي موسى استقبال الوحي مباشرة من الله من أجل هزيمة السحرة.

الثالث: الوقت الذي يستغرقه عبد الله إلى الاقتراب منه على سبيل المثال عن طريق أداء صلاة الضحى.

الرابع: الضوء على أرواح الذين التقرب إلى الله.[9]

وفي كتاب التفسير المصباح رآى قريش شهاب أنّه لا يتفق مع أسلوب لغة القرآن وخصوصا عندما نتحدث عن وقت معينة. الصور عن الضحى من سورة الضحى أي أن الشمس عندما ترفع أو ارتفاع. هنا يصف الله من وجود الوحي وردت أن النبي صلى كما وجود ضوء الشمس التي تشرق واضحة جدا، منعشة وممتعة. إ ا تعليمات إلهية لخدمة جلب الضوء الساطع.[10] أمّا في تفسير ظلال القرآن الضحى هو الوقت الجميل والمثيرة للإعجاب. اللّه ارتباط الظواهر الطبيعية مع مشاعر النفس البشرية حتى تكون هادئة.[11]

كما في التفسيرات المذكورة، لذلك نستطيع أن نلخص أنّ الكلمة "ضحى" في هذه الآية تستخدم اختيار اللّفظ نوع مقتضال الحال. لأن المعنى المناسب من كلمة

---

[9] قريص صهاب. تفسير المصباح.2003, 326

[10] قريص صهاب. تفسير المصباح.2003, 327

[11] سيد قطب. تفسير ظلال القرآن.1992, ص 292

"ضحى" في هذه الآية يعني أن الشمس عندما ترتفع أو ارتفاع. هنا يصف الله من وجود الوحي وردت أن النبي صلى كما وجود ضوء الشمس التي تشرق واضحة جدا، منعشة وممتعة.

2. كلمة سجى

كلمة سجى فى الآية "والليل إذا سجى" المستمدة من كلمة سجو تفسير أصلا "هادئة وسلمية" واستخدمت أيضا بمعنى غطّى والظلام. ولكن في هذه الآية كلمة سجى تمام بمعنى الصفاء والسلام. لأن تعديلها مع حالة ليلة الصامتة والهدوء والسكينة حتى يكون السلام والهدوء.[12] الشيء المهم فيما يتعلق الليل هو السلام والصمت الذي بالطبيعية يعطى السلام في أعصاب الإنسان لذلك تتعلق هذه الآية الليل هو الوقت المناسب على الله أن يقدم يمين ليكون مقبولا وفهم بشدة لأن الصمت سوف تخلق المزيد من التركيز. هذه الآية يوضح غياب الوحي التي توضح بالحالة الليلة إذا سجى. كلمة "سجى" تستخدم لوصف الوقت الليل، يريد الله عندما أقسم أي وقت الليل هادئ. لذلك بعض من يرى المفسر أن المعنى الدقيق هذه الكلمة يعني هدوء الليل والعزلة. يمكن أن نلخص إلى أن الكلمة "سجى" تستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

الشيء المهم فيما يتعلق الليل هو السلام والهدوء الذي يعطي بطبيعة الحال السلام في أعصاب الإنسان وجعله وقتا للاستعداد الصراع في اليوم التالي. في هذا المنظور، الليل هو حال مهم لأن اليمين في هذا الوقت هو الذي يستحقه. وهناك تشابه

[12] تفسير نور القرآن. 2006, ص134

وعلاقة وثيقة بين هذين اليمين ومحتوياته. الضوء الساطع في النهار هو مجاز يدل على نزول الوحي في قلوب النبي الكريم. ولكن في ليلة هادئة توفير السلام أو السلام مما كانت عليه في وضح النهار.

غياب الوحي هو موضح في الآية الثانية "وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ" . *''dan demi malam ketika bening''* كلمة "اللّيل" هو الوقت الذي كذب من الغروب حتى الفجر. هذه الآية لا أقسم الله على إطلاق الليل لأن الجميع يعرف في بداية الليل تزال موجودة في ضوء الشمس المتبقية وليس هذا المطلوب من الله في الغرض من هذه الآية. ولذلك وصفها كلمة الليل بالكلمة "إِذَا سَجَىٰ " (إذا كان واضح). وهذا يعني الهدوء، لا تتحرك. والمفسرون يقولون أن المعنى الدقيق لهذه الكلمة هو الهدوء الليلة والسكينة.[13]

3. كلمة "قلى"

كلمة "قلى" الواردة في الآية ماودّعك ربّك وما قلى. وهذه الآية يتبع اليمين العظيمين، التي تعتمد على الاستنتاجات واستجابة الأيمان المذكور في الآية 1و2. كلمة "قلى" استنادا إلى كلمة قِلى بمعنى"الكراهية والعدائية ". ولكن ربما استنادا إلى كلمة قلو هذه الكلمة بمعنى "تطرح". الراغب نعتقد أن هذه الآيات تشير إلى شيء واحد لأنه

[13] قريص صهاب. تفسير نور القرآن. 2003,ص 328

عندما شخص أكره الشيء معنى كما لو انه رمى قلبه وأنه لن يأخذها.[14] كما في تفسير المصباح كلمة ودّعك مشتقة من كلمة ودع وهو ما يعني "ترك". والكلمة "قلى" مشتقة من كلمة القلو أي رمي. والشخص الذي يصبح الهدف من كلمة المدلى ا) يبدو أن طردوا من القلب بسبب الكراهية الرامي المدلى ا. من هنا يعرف الكلمة كما الكراهية التي وصلت ذرو ا. ويقول آخرون مشتقة من كلمة "القلي" بمعنى قلى أو طبخ. ذه الكلمات وصف الكراهية العميقة.[15] لذلك هذه الكلمة تستخدم اختيار اللفظ نوع مشترك اللفظ. هذا هو كلمة واحدة التي لها معاني كثيرة مع أصل كلمات مختلفة. في هذه الآية كلمة قلى مناسبة بمعنى "الكراهية" حتى هذه الكلمة يمكن أيضا استخدام اختيار اللفظ نوع مقتضال حال. لأن آراء من السياق هذه الآية هو بيان الله الذين ينكرون هذه المزاعم من الكافريأ م اعتقدوا اللّه وقد ترك ويكره النبي. هذه المعاني لديه علاقة وثيقة. لأنه عندما شخص يكره شيء وهو ما يعني كما لو أنه المرتجع أو يلقي قلبه ولن يستقبالهم.

هناك أيضا علاقة مع الكلمة ودّعك مشتق من تودع بمعنى "اترك". اترك يمكن أيضا أن يسبب أو الأثر عن كراهية كما المذكور في هذه الآية بالكلمة قلى.

---

[14] تفسير نور القرآن. 2006, ص 135

[15] قريص صهاب. تفسير المصباح. 2003, ص 328

هذه الآية يعطى الفكرة أيضا أن وعود الخاص تعطى للنبي الكريم. هذا يعني أنه إذا كان هناك وقت هناك لحظات من الانتظار، هو السبب من الأسباب الصحيحة لا يعرفها إلا الله، وبطبعا لن يكون الله غاضب مع رسول أو ترك النبي وجه اهانات من اعدائه. إنّ اهتمام وحنانا وحماية الله الظل دائما والدعم.

العلماء يقولون أن هذه الآية كما لو أن أدعو أي شخص مشتبه به نبي محمد تخلى عنهم الله، للنظر حال الشمس تليها ليلة والعكس بالعكس. وهذا يدل على عدم وجود الوحي التي وصفها ليلة صامتة مؤقت فقط[16]. وفقا لقريش شهاب الحكمة وراء غياب الوحي هو لإثبات أن وجود الوحي هو حقا سلطة مشيئة الله.

كلمة "ودّع" يرافقه موضوعها "ك" (أنت). ولكن الكلمة قلى بمعنى كراهية لا يرافقها موضوعه. أبو هيان والزمخشري، الخبراء التفسير واللغة مشيرا إلى أن تلك الحال من أجل تقصير محرر لأن يمثلها في الكلمة "ودّعك". فخراللدين الرازي ذكر أسبابا أخرى يعني لضبط نغمة أو الصوت النهائي كل آية كما في أخر الآية الأولى إلى الخامسة يعني الضحى و سجى و قلى أولى و ترضى. وهو يدل أيضا لبيان الله "لا يكره" ليست موجهة فقط إلى النبي محمد ولكن لأصدقاء وشعبه أيضا حتى في اليوم التالي. وفي كتاب

[16] قريص صهاب. تفسير المصباح. 2003, ص 329

التفسير ظلال القرآن، الآية الثالثة كتأكيد وإنكار مزاعم قريش مختلف غير صحيح. الذي بمعنى رب لا تترك ولا أكره إليك. هو الذي يهتم لك وحماية وتوفير الأمن لك.[17]

4. كلمة "أولى"

بعد آخر الآية 3 نؤكد أن الله لن يتخلى النبي محمد. آية 4و 5 الاستمرار في تقديم الأخبار الجيدة له أن وأقسم أن الآخرة يعني المستقبلة خير لك، يا أيها النبي محمد من البداية يعني من الماضي وفي الوقت المستقبل وفي الحياة الدنيا ستواصل بالتأكيد لإعطاء هدية حتى كنت راضيا.

ويزعم بعض المفسرون أن عبارة "آخرة و الأولى" يشير إلى النصف الأول والأخير من حياة الرسول. إ ـم يعتقدون أن هذه الآية بمعنى " يا أيها النبي"، سوف تكون أكثر نجاحا من الأول في النصف الأخير من حياتك من الأول." هذا يشير إلى توسع ونمو الإسلام عند المسلمين ناجح محاربة اعدائهم، ثم ضوء الوثنية هزيمة الإسلام والشرك في كثير الأماكن.[18] أما في كتاب تفسير الجلالين، المقصود من هذه الآية يعني الحياة في الآخرة خير لك لأن هناك ـد إليك "مِنَ ٱلۡأُولَى" يعني من الحياة الدنيا.[19]

---

[17] سيد قطب. تفسير ظلال القرآن.1992, 292

[18] تفسير نور القرآن. 2006, ص 135

[19] تفسير ظلال القرآن, ص 343

كلمة "الآخرة" مشتقة من كلمة أخرى معنى ما لم يكن موجودا، لا تزال بعيدة وضده هو الدنيا/قريب. قريش شهاب تميل إلى فهم كلمة "الآخرة" بمعنى المستقبل في الحياة الدنيا لأن سياق هذه الآية تحدث عن الحياة الدنيوية المرتبطة غياب الوحي. أمّا كلمة "أولى" بمعنى الأول ولكن في هذه الآية، كلمة أولى ضد بالكلمة الآخرة يعني حياة الدّنيا. لأنه علاقة مع حياة النبي أنّ اللّه سيعطى الحياة الآخرة خير من الحياة الدنيا بنعمته. لذلك نستطيع أن نلخص هذه الكمة تستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

5. كلمة "ترضى"

وفي الآية الخامسة ذكر أن اللّه تقديم الأخبار قيمة عالية جدا بالقول "ولسوف يعطيك ربّك فترضى". هذا هو تكريم ومكافآت عالية جدا من اللّه إلى النبي عندما قال "ولسوف يعطيك ربّك فترضى". بمعنى نبي محمّد سوف يهزم اعداءه في الدّنيا والإسلام سوف تتطور إلى أنحاء العالم. أما في الآخرة سيثاب مع أفضل مكافأة. وغير ذلك كالنبي الآخر والإشراف على كل البشرية، نبي محمد غير راض مع سلامته. نبي محمد راض إذا شفاعته تقبل. نفهم من عدد التاريخ أنّ هذه الآية هي واحدة من الآية القرآن الكريم الأكثر تفاؤلا والأدلة أنّ شفاعته سيقبل اللّه.[20]

[20] تفسير نور القرآن. 2006, ص 136

أمّا في التفسير الجلالين يشرح أنّ اللّه سيعطيكم في الآخرة في الشكل من الصفات الجيدة التي تكثر حتى تكون راضية بنعمته.[21]

كلمة "سوف" تكرر في القرآن الكريم الى 42 مرات. هذه الكلمة تستخدم لدليل على حدوث شيء في المستقبل. وهذا يعني النعمة التي كانت مرضية ترد باستمرار إلى النبي حتى تحقيق الكمال والارتياح في القادم. هذا هو معنى الذي يدل مع استخدام الشكل من الفعل المضارع والمستقبل في كلمة "يعطيك". الآية 5 لا تفسر ما يعطى هدية للنبي.هذه الهدية هي في شكل انشاء الله حتى اية الله. هذه الآية بالكلمة "فترضى" بمعنى حتى أنت راض. من يدري ما هو إرضاء رسول اللّه بالطبع هو الله ورسوله.[22]

كما بعض التفسير المذكور يمكن أن نلخص أنّ كلمة "فترضى" أصله من كلمة "رضى" بمعنى إخلاص ومستعد. ولكن في هذه الآية المناسبة بمعنى "راض" لأن اللّه قد أعطى النعمة الكثيرة إلى النبي حتى راض. لذلك نستطيع أن نلخص هذه الكمة تستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

إن اللّه أنقذت لك ما لك من فضلك. يعني مساعدة في الدّعوى والحواجز إزالتها من طريقكم. هذه الحالة الذين يحتلون الرسول عندما تواجه العنف والكافرين

---

[21] تفسير الجلالينز 2009, ص 1343

[22] قريص صهاب. تفسير المصباح.2003, ص 328

واضطراب وجلد. وكان هذا وعد وأكد الله في الآية الخامسة بمعنى ربّك بالتأكيد يعطي النعمة إليك ثم قلبك يكون راضيا.[23]

6. كلمة "آوى"

كما ذكرنا سابقا محتويات هذه السورة جعل النبي سعيد شرح أيضا رحمة الله بالنظر إلى النبي. مواصلة أغراض الفقرات السابقة، وهو ما يعني ضمنا أعلاه، الآيات التالية يبدأ بذكر ثلاثة نعمة خاصة من الله لعبد الحبيب[24]

نعمة الأولى الواردة في السادسة أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝

"Bukankah Dia mendapatimu sebagai seorang yatim, lalu Dia melindungimu.

فهم أن العديد من يتبع يقولون:

"يا محمد، كنت في بطن أمك عند والدك، توفي عبد الله. ابن تسبب لك في اللفة جدك (عبد المطلب)". "كنت من العمر الثماني سنوات, عندما توفيت والدتك، وأصبح منذ ذلك الحين أنت وحده، ولكن أنا أضف أحب إليك أضف". "أنت من

[23] سيد قطب. تفسير ظلال القرآن.1992, ص 292

[24] ترجم من *Tafsir Nurul Qur'an. Cetakan 1* 2006, hal 139. Alamah Kamal Fawih..

العمر الثماني سنوات عندما جدك، توفي عبد المطلب. أشير إلى عمك لنعتز والدعم وسكب عليه من الحب والرعاية والحماية دائما".[25]

"نعم، أنت يتيم وأنا حمايتك"

بعض المفسرين الآخرين تعطي معنى آخر لهذه الآية التي لا تناسب مع الواقع. على سبيل المثال، يتم تعريف اليتيم تفسر على أ ا فريدة من نوعها في النعمة والقداسة فضلا عن قطع فريدة من ا وهرات تسمى "الماس اليتيمة". ووفقا لهذا الرأي معنى هذه الآية يعني "وجدت الله عليك (محمد) وهو طفل فريد من النعمةوا د" لذا اختار لك وأعطاك النبوة.[26] لا شك في أن التفسير الأول هو الأنسب في كل حالة، وأكثر انسجاما مع مضمون سورة الضحى. وفي التفسير الجلالين يشرح "ألم يجدك Bukankah) Dia mendapatimu" استفهام هنا تعيين معنى تقرير، (sebagai seorang yatim) **يَتِيمًا**، لأن والدك يترك لكم قبل ولدت أو بعد ذلك، (lalu Dia melindungimu) **فَـَاوَى**، عن الطريق الحالي أنفسكم لرعاية عمك أبو طالب.[27]

والكلمة آوى في الآية "ألم يجدك يتيما فآوى" مستمدة من الكلمة "أوى" التي تعني في الأصل ضوء العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم. عادة الناس سوف يعودون إلى ديارهم يشعرون بالأمان والحماية. من هنا يفهم كلمة واستخدمها القرآن الكريم في معنى "الحماية" التي ولدت شعورا من مصدر والأمن والسكينة جيدة من الله أو من

[25] المرجع النفس, hlm 140

[26] المرجع النفس

[27] تفسير الجلالين. 2009, ص 1343

البشر من هذا القبيل أو ذاك. ابن آشور فهم المقصود هنا هو الحماية لجعله يصل الكمال والاستقامة فضلا عن التعليم والحفاظ على الكمال. حماية الله سبحانه وتعالى من يأتي، على الرغم من أن نظرة خاطفة من خلال أيدي البشر. يمكن أن نلخص إلى أن الكلمة "آوى" استخدام اختيار اللفظ نوع مقتضال حال. لأن هذه الآية توضح حماية اللّه إلى النبي.

في كتاب التفسير المصباح كما يقول الخبراء في العام، العوامل الذي تؤثر شخصية البشر يعني أمي، أبي، المدرسة، أو القراءة والبيئة. في حياة النبي لا أحد من العوامل الأربعة المذكورة أعلاه التي تؤثر على حياته لأن حماية الله. ثم اللّه تحرير النبي أربعة عوامل المذكورة لأن الله الذي يرغب لتشكيل شخصية الرسول.[28] من هذه الآية ذكر الرسول ما هدية عظيمة من الله الذي حصل عليها. لذلك وعد الله حول مستقبل باهر السعادة والارتياح قد سوف يحصل على النبي.

7. كلمة "هدى"

قبل أن قبول البعثة النبوية. محمد لم يكن لديك توهج الإلهي، ثم الله التوفيق والسداد له، كما في سورة يوسف: 3 بمعنى

"Kami menceritakan kepadamu kisah yang paling baik dengan mewahyukan Al Qur'an ini kepadamu, sebelum Kami mewahyukan ini kamu termasuk orang-orag yang belum mengetahui."[29]

---

[28] قريص صهاب. تفسير المصباح.2003, ص 334

[29] سورة يوسف, آية 3

في الواقع، إذا كان الله لا يساعد محمد مع الإغاثة مستمرة، بالتأكيد أنه لن ينجح في طريق الحق لتحقيق الهدف من حياته. لذالك مصطلح "ضللة" هنا لا يعني عدم وجود الإيمان والتقوى، والتوحيد والفضيلة. ولكن بالرجوع إلى الآيات أعلاه والرأي بين المفسرين هذا المصطلح يعني لا يفهم أسرار النبوة، بعض شرائع الإسلام، وحقائق خفية أخرى. ولكن بعد تعيينه نبيا، لقد كان محمد اتقان لهم بالساعدة والتوجيه من الله.[30]

كلمة "ضالاً" من كتاب التفسير المصباح مشتقة من كلمة "ضلّ-يضلّ" بمعنى فقد الطريق أو الخلط لا يعرفون الاتجاه. ولكن هذه الكلمة المفهوم الشائع بالمعنى "يضل عن سبيل الفضيلة". في إشارة إلى مختلف الآراء من العلماء هذه الكلمة تعني كل ما لا يؤدي إلى الخير. وآراء أنسب وفقا قريش شهاب في هذه الآية الرسول يشهد من الارتباك لأن لا يعرفون الطريق الصحيح.

ورأى عبيده لعبادة الأوثان وهو شيء خطأ. ولذلك كان (وحده في غار حراء) لايجاد مخرج. ولذلك فهدى وجاء هدى الله الذي جلبت جبريل.[31] لذلك حقيقة كلمة

---

[30] علمة كمال فاقه. تفسير نور القرآن. 2006, ص 141

[31] المرجع النفس، 336

"فهدى" مناسبة بمعنى هدى الله بعد الرسول يشهد من الارتباك لأن لا يعرفون الطريق الصحيح. إذن هذه الكلمة تستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

8. كلمة "أغنى"

في الآية الثامنة "وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغۡنَىٰ ۝٨

جعل الله امرأة صالحة و إخلاص، جذبت لك خديجة حتى تعطي جميع الثروات إليك يستخدم في تحقيق الأهداف المقدسة في الإسلام. وبعد ذلك في انتصار الإسلام الله فتحت الطريق لك لتحقيق ثروة وفيرة خلال الحرب، يجعل من السهل أن يكون مستقلا في الحصول على أهداف كبيرة.

في التفسير الجلالين يشرح **وَوَجَدَكَ عَآئِلًا** *(Dan Dia mendapatimu sebagai seorang yang kekurangan)* أو الفقراء. **فَأَغۡنَىٰ** *(Lalu Dia memberikan kecukupan)* لك عن طريق إعطاء أن كنت راضيا. في الحديث:" ولا ثروة بسبب الملكية الكثير ولكن الأغنياء هوالروح الغنية."[32]

اللّه يعطى كفاية لأنه عائلا. كلمة "عائلا" في جلب من الكلمة "عيلة" وهو ما يعني الفقر أو الاحتياجات أو يمكن أن يقال لشخص يحتاج وأيا كان السبب. كلمة "أغنى" جلب من كلمة "غنى" عادة ما يترجم ثروة. لكن الثروة النبي "لا يقاس من الثروة

[32] تفسير الجلالين. 2009, ص1344

مع الملكية كثيرة لكن الثروة الحقيقية هو ثروة القلب أو الروح" (بخاري و مسلم عن أبو هريرة)[33] يمكن أن نلخص إلى أن الكلمة "سجى" يستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

9. كلمة "تقهر"

وفي الآية التالية أمر النبي الكريم مع ثلاث قيادات مهم. الأمر الأول الوارد في الآية 9 يعني "فأمّا اليتيم فلا تقهر". والكلمة "تقهر" في هذه الآية أصله من "قهر". وكما هو مكتوب في المفردات عن راغب هذه الكلمة بمعنيإتقا ـا مع شعور الاشمئزاز. ولكن هذه الإصطلاح المستخدمة في بمعنيين. و في هذه الآية كلمة "تقهر" مناسبة بمعنى "الاشمئزاز". ويرتبط هذا مع الأيتام الذي بعض الناس أعف معها بحيث يمكن بسهولة إلى الإعدام التعسفي.[34] لذلك في هذه الآية كلمة تقهر مناسبة فسر الإعدام التعسفي. لأن حقيقة معنى الإعدام التعسفي والاشمئزاز ارتباطا وثيقا يعني شخص قادر على فعل الإعدام التعسفييمكن لأ ـم مشمئز مع شيء أو أي شخص آخر وفي هذه الآية يعي الأيتام. لذلك كلمة "تقهر" يمكن استنتاج يستخدم اختيار اللفظ نوع مشترك اللفظ لأنه معنى كثيرة. ويمكن يستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال لأنه استخدمه مناسب بمعنى السياق.

[33] قريص صهاب. تفسير المصباح. 2003, ص 339

[34] علمة كامل فاقه. تفسير نور القرآن. 2006, ص 144

قال النبي "كل من يفرك رأس اليتيم بعاطفة كبيرة، سوف تمنح الله له راي (الرحمة) في اليوم من محكمة النهائي العديد من مثل عدد الشعر الأيتام لمست من الشخص.[35]

كما لو قال الله إلى النبي، "إذا كنت الأيتام والمعاناة من اليتم. الآن أنظروا الأيتام مع كل قلبك ويعاملهم مع الحب والاحترام الكبير، وملء نفوسهم مع لطف.

10. كلمة "تنهر"

الأمر الثانية في الآية عشرة "وأما السائل فلا تنهر". كلمة "تنهر" في الآية تستخدم اختيار اللفظ نوع مشترك اللفظ لأن لها معانى كثيرة من الكلمات الأصل مماثلة. يعني كلمة "تنهر" من كلمة "نَهَرَ" بمعنى "رفض" أو "ترفض إهانة". لم يكن من المستحيل أيضا كلمة "نَهَرَ"سواء باصطلاح رْ بمعنى "التيار المشي"، لأنه يشرح عن حالة مستمرة مع العنف.[36] ولكن كلمة "تنهر" في هذه الآية المناسبة بمعنى "ترفض أو ترفض إهانة" الّذي مشتقة من كلمة " ر". ويرتبط هذا مع الطبيعة الحقيقية حرمه الله يعني أنب أولئك الذين يطلبون. كلمة "أنب" وكذلك معنى "ترفض إهانة". حتى أن نلخص إلى أن الكلمة "تنهر" تستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

لتحديد ما هو المقصود من مصطلح "سَّآئِل" (الناس الذين يسألون) كما في كتاب التفسير نور القرآن هذه الكلمة، هناك عدة تفسيرات وهم:

---

[35]المرجع النفس ,ص 144

[36] المرجع النفس، ص. 145

الأول: سائل يعني أولئك الذين لديهم عدد من الأسئلة في مسائل الدين والعلم والتكنولوجيا. ومن المفهوم هذا الرأي كجزء من *" Dan Dia mendapatimu sebagai seorang yang bingung, lalu Dia memberikan petunjuk."* وكان أنت (محمد) لنشر هذه التعليمات وحاول أن يقود الناس في حاجة، وأنت لا ترفض أي الشخص من الناس الذين يتساءلون.

الثاني: أولئك الذين في حاجة إلى المال وتأتي إليك ساعد ولا تجعل اليأس[37]

لأ ا كانت غريبة جدا عند بعض المسافرين لإثبات أن هذا المصطلح سائل هنا بمعنى الشخص الذي يسأل طلب المعرفة لكنه قال أن هذا المصطلح لم يستخدم في القرآن الكريم في معنى "المساعدات المالية". وفي حين أنه غالبا ما يظهر في القرآن بمعنى كما هو موضح أعلاه، "المساعدات المالية" كما في سورة الذاريات:19 بمعنى

"Dan pada harta-harta mereke ada hak untuk orang miskin yang meminta dan orang miskin (karena beberapa alasan) yang terhalang (dari meminta-minta)."

في تفسير المصباح شرح أنّ كلمة "سائل" جلب من كلمة "سأل" بمعنى "طرح". كلمة "سائل" في هذه الآية معناه عام يمكن "طلب أو معلومات". وفقا إمام شافعي فهم سائل مأخوذ من رأي اثنين مفسر وهما الزمخشاري النيسابوري والطابري أن السائل هو طالب العلم أو شخص يحتاج شيء الطاقة والمعلومات أو المواد.[38]

---

[37] قريص صهاب. تفسير نور القرآن. 2006, ص 146

[38] قريص صهاب. تفسير المصباح. 2003, ص 342

والكلمة "تنهر" وجدت مرتين فقط في القرآن. اللغة العربية تستخدم تلك الكلمة لشيء سيئ، على سبيل المثال كلمة "المنهرة" أصل واحد الكلمة بالكلمة "تنهر" بمعنى "مقالب". ولذلك كلمة "تنهر" أدق فسر كما تسليم الخام وفي هذه الآية أدق فسر أنب.[39]

11. كلمة "حدِّث"

الأمر الثالث في الآية 11 يقول القرآن "وأمّا بنعمة ربّك فحدّث". والكلمة "حدّث" أصله من الكلمة "حدث يحدث" بمعنى "تحدث وتقول". أما حدث الأمر بمعنى وقع وأما الحادثة أو الحوادث بمعنى حادث. ولكن في هذه الآية ملاءمة بمعنى تحدث لأنّ يأمر اللّه لنقول النعمة نعمة أحيانا أجريت مع الكلام تحتوي على الامتنان والامتنان دون أن تظهر الاعتزاز والغطرسة. أحيانا من خلال الافعال مثل التبرعات والزكاة في سبيل الله على نعمته بالطريقة التي يظهر أن الله هو الذي أعطاه متعة كثيرة. لذلك أن نلخص إلى أن الكلمة "حدّث" تستخدم اختيار اللفظ نوع مقتضال حال.

كلمة "نعمة" المستخدمة في اللغة العربية وصف الأشياء سلامة ونعومة. فهم أهل العلماء معنى "نعمة" في هذه الآية كالهدية قدمها الله إلى الرسول الكريم شكل المادية والروحية وهم الواردة في الآية 6-8. كلمة "حدّث" مشتقة من الكلمة "حديث" بمعنى "محادثة أو مناقشة". أما يدعي العلماء أن المحادثة يجب وصف امتنان المتكلم إلى

[39] المرجع النفس ,ص 343

الله على نعمته. وهذه الكلمة وفقا أهل العلماء أن يفهم في معنى "أشكر". لذلك هذه الآية وفقا أهل العلماء "وسلم ربكم، أشكر".[40]

كما في تفسير ظلال القرآن أن الكلمة "حدّث" هو التوجيه الثالث، يعني أخبر نعمة الله كبيرة جدا التي أعطيت له أي توجيه لهذا الدين. يعني الإرشادات والإيمان هو شكل الامتنان إلى الله.[41]

ج.علاقة المعاني بين اختيار اللّفظ السابق

بين اختيار اللّفظ من آخر الآية 1 و 2، وصف الضحى في سورة الضحى يعني الشمس عندما تشرق هنا يصف الله وجود الوحي وقد قبلت النبي كما وجود ضوء الشمس الذي ضوء واضح جدا، منعشة وممتعة. إ ا تعليمات إلهية كشف أن جلب الضوء الساطع. ولكن في الآية التالية وصف عكس الوضع في الآية الأولى غياب الوحي صور مع حالة من الليل الّذي صور بالكلمة إذا سجى (إذا واضح) بمعنى هادئة أيضا ولا تتحرك. يلخص رأي بعض المفسر المقصود في هذه الآية يعني ليلة هادئة والهدوء. وهناك تشابه وعلاقة وثيقة بين الآيتين. التشبيه يعني هذه الآيتين هو يمين اللّه. العلاقة من محتوى بين هذه الآيتين يعني ضوء لمعان في النهار مجازا يدل على أنزل الوحي الى قلوب النبي الكريم. ثم تليها كلمة ليلة في الآية الثانية الذي يدل على الصمت و يعطي مطمئنة أو السلام مما كانت عليه في وضح النهار.

---

[40] قريص صحاب. تفسير المصباح. 2003, ص 340

[41] سيد قطب. تفسير ظلال القرآن. 1992, ص 294

العلاقات الأخرى بين اختيار اللّفظ من آخر الآية آية 1 و 2 يعني ينظر من حيث المعنى هذه الآية تباين. في الآية 1 وصف الصباح نحو ظهر مشمس. أما في الآية 2 هو الوقت اللّيل هادئة، هادئة ومظلمة.

علا قة اختيار اللّفظ من آخر الآية 1و2 مع اختيار اللّفظ من آخر الآية الثالثة يعني الله ينفي مزاعم أو على ردود هم من خلال آية الثالثة. قال الله تعالى "ماودعك ربّك وما قلى" بمعنى ربّك لا تترك وليس الكراهية حقا أيضا ويرتبط أيضا مع رأي العلماء أن هذه الآية تعمل على دعوة أي شخص الذي يعتقد أن الرسول قد ترك اللّه لكي ينظر حالة الشمس تليها ليلة ويليها ار. وهذا يدل على عدم وجود الوحي يصور بحالة ليلة هادئ مؤقت فقط.

علاقة بين اختيار اللّفظ من آخر الآية و5 يعني في الواقع نفس وظيفة من الفقرة الثالثة التي يتم إنكار مزاعم الكفار على ما حدث للنبي. ولكن بدلا من ذلك على تعزيز مضمون الفقرة الثالثة من الأخبار الجيدة نظرا الى النبي، فإن النبي الحصول على مزيد من جيدة في الآخرة مما كان عليه في العالم. المشار إليها فإنه من تطور الإسلام تثبت بشكل متزايد على نجاح وشهرة ليكون بدد الكفر. انتشار إليه تعطي دائما المودة والهدايا للنبي من أجل دحر أعداء الإسلام حتى اية للإسلام في جميع أنحاء العالم. وهكذا، في الآية 5 هي المذكورة مع الهداية التي أعطاها الله ستكون راضية عن النبي معها.

علا قة بين اختيار اللّفظ من آخر الآية 6و7 يعني في آية السابعة الله يعطي الموقف من النبوة إلى النبي محمّد ص.م. ثم أعرف اللّه أن حيرة نبي ولا يفهم شيئا عن النبويه. لذلك نزلت آية السابعة الذي يؤخر بالكلمة فهدى بمعنى اللّه أعطى الهداية و تضيء قلوب النبي محمد مع الضوء التي يمكن أن تساعد النبي لتوجيه الإنسان.

علاقة بين اختيار اللّفظ من آخر الآية 6و7و8 مع آية 9و10و11يعني اختيار اللّفظ من آخر الآية 6و7و8 تذكير الرسول الكريم من ماضية. وذكرت هذه الآيات الثلاث لاهتمام النبي له كيف الرب منذ بداية الرحلة. محتوى على النعمة أو هدية أن أعطى الله للنبي محمد. المقصود هو أن الكبد هو جميل حتى يتمكن من تخيل هبة الله لهم الرحمة وعظيم جدا. أمّا اختيار اللّفظ من آخر الآية 9و10و11هو الهدى أو العواقب ثلاثة نعمة وقد أعطى الله للنبي محمد ص.م. نعمة الأولى في آخر الآية الآية 6 يعني الله منح الحماية على اليتم نبي محمد. الثانية، في آخر الآية 7 يعني أعطى الله الإرشاد الديني للنبي محمد بعد الارتباك واجه ولا أعرف الاتجاه أو إنه لا يفهم حول النبوية. الثالثة، في آخر الآية 8 ان الله يعطي كافية والرضا عن الذات لأنه في حاجة. ثلاثة نعمة هذا له عواقب الذي وجب على النبي أن تنفذ. عواقب أو الهدي الواردة في آخر الآية الآية 9 حتى 11 وهم الأول في آخر الآية 9 الله يتطلب النبي للعمل بشكل تعسفي إلى الأيتام. الثانية في آخر الآية أمر الله النبي 10 أمر الله النبي أو أنب أي الشخص الذي يطلب أو يسئل كدليل الشكر على نعمة وقد أعطى الله له. الثالثة في آخر الآية 11 وجب على النبي لشكر أو أخبر النعمة وقد أعطى الله مع تقديما على التعليمات الدينية لأشخاص آخرين.

خاصة، العلاقة بين اختيار اللّفظ من آخر الآية 6 حتى 8 مع آية 9 حتى 11كما يلي:

الأول: نبي محمد هو الأيتام ثم اعطى حماية (في الآية 6) حتى طلب النبي لكى لا فعل التعسفي إلى الأيتام (في الآية 9)

الثاني: نبي محمد في حالة الحاجة وليس كافيا ثم حصل كافية والرضا (في الآية8) وكدليل على شكر أمر اللّه إلى النبي لعدم يرفض أو أنب أي شخص الطالبة أو يسأل (في الآية 10)

الثالث: نبي محمد هو الخلط وعدم معرفة الاتجاه الصحيح ثم حصل تعليمات دينية (في الآية 7). على هذه النعمة وجب عليه أن يقدم على التعليمات الدينية لأشخاص آخرين.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

كالتفسيرات أو البيانات من كتب التفسير، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات وهذا هو الجواب على خلفية البحث عن البحث بموضوع "أساليب سورة الضحى". ما أجمل لغة القرآن خاصة في سورة الضحى أنه تستخدم أسلوب القرآن نوع اختيار اللفظ الذي يجعل جميلة عندما تقرأ.

وخلاصته كما يلي:

1. استخدام اختيار اللّفظ في كل آخر الآية من سورة الضحى باختصار يعني هناك بعض الذين يستخدمون اختيار اللّفظ نوع مشتراك اللّفظ لأنّ لهم معانى كثيرة. ولكن بعض منهم يستخدمون اختيار لفظ نوع مقتضال حال لأ م المناسبة بمعنى السياق.

2. علاقة المعانى بين اختيار اللّفظ السابق يعني اختيار اللّفظ في آخر الآية 1و2شرح وجود و عدو وجود الوحي كما وقت الضحى واللّل. أمّا في الآية 3 نفي الفقرتين 1و2يعني أنّ لا أكره اللّه ولا ترك النبي. أمّ في الآية 3و4 نفي الفقرتين 1و2 ولكن سيكون خبرا جيدا للنبي يعني نعمة كثيرة من اللّه

حتى ترضى النبي. و في الآية 6و7و8 محتوى على ثلاثة النعمة أو هدية أن أعطى الله للنبي محمد أمّا الآية 9و10و11 يعني عواقب من النعمة في الآية 6و7و8 شكل ثلاثة أمر إلى النبي.

و في بعض الفعل من هذه السورة ضمير العودة إلى النبي لم يذكر من أجل الحفاظ على فوصل أو صوت الحرف في آخر الآية. كما لفظ "قلى" أصله قلك، فآوى أصله فآوك، فهدى أصله فهدك ولفظ فأغنى أصله فأغناك.

ب.الإقتراحات

بعد انقضاء دراسة عرض البيانات نقترح الباحثة الاقتراحات لتكون بحثا مؤثّرا كما يلي:

1. أن يدرس الباحثون الآخرون هذا البحث حتى يعرفوا صحيحه وخطائه
2. ليكون هذا البحث بعضا من المراجع تحليل عن أساليب سورة الضحى
3. قرّرت الباحثة أن هذا البحث يكون بعيدا عن الكمال أو تمام وهناك من الأخطاء والنقصان فلا بد على من يبحث عمّا يتعلّ ذا البحث لان يكون أكمل منه من أيّ جهات كانت بعلوم الأخرى، على سبيل المثال بعلم سيمانتيك أو الدلالة وعلم البلاغة وغير ذلك.

المراجع

المراجع العربية

المحالي، إمام جلال الدين وإمام جلال الدين السيوطي. *تفسير الجلالين*. باندوغ: سينار بارو الكنسيندو، 2009.

حمر شكور، على. *فنون اللغة العربية*. القاهرة: الناشر دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991.

داود، محمد محمد .*العربية و علم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع شركة ذات مسئولية محدودة، 2001.

صهاب، محمد قريص. *تفسير المصباح*. جاكارتا: لنترا هاتي، 2002.

طب، سيّد. *تفسير ظلال القرآن*. بيروت: دار الشروق، 1992.

علي الصابوني، الشيخ محمد. *التبيان في علوم القرآن*. جاكارتا: دار الكتب الإسلامية، 2003.

فضل، دكتور صلاح. *علم الأسلوب مبادئه واجراءاته*. قاهرة: دار العلم، 1998.

فاقه، عالمة كامل. *تفسير نور القرآن*. جاكرتا: الهدى، 2006.

قرآن سورة الضحى، الآية 1-11

قرآن سورة المائدة، الآية :48

قرآن سورة البقرة، الآية : 285

قرآن سورة المائدة، الآية : 31

قرآن سورة يوسف، آية 3

يعقوب، إميل بديع. *اللغة تعريفها و أهم خصائصها*. بيروت: دار العلم للملايين، 1985.

المراجع الإندونيسية

Al Qur'an Bayan. 2009. C.V. Bayan Qur'an.

Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik.* Jakarta: Rineka Cipta.

Muzakki, Ahmad. 2009. *Stilistika Al Qur'an*. Malang: UIN-Malang Press.

Qalyubi, Syihabuddin.1997. *Stilistika Al Qur'an.*Yogyakarta: Titian Ilahi Press.

Semi, Muhammad Atar. 2009. *Metode Penelitian Sastra.* Bandung: Angkasa.

Tim Penyusun Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya. 2008. *Pedoman Penulisan Skripsi.* Malang: Pusat Pendidikan Fakultas Humaniora dan Budaya.